معوقات النشر العلمي للبحوث التربوية وسبل تعزيزه لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بمحافظة الخرج

إعـــداد

د/ يحيى بن صالح الحربي

الأستاذ المشارك بقسم أصول التربية، كلية التربية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

معوقات النشر العلمي للبحوث التربوية وسبل تعزيزه لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بمحافظة الخرج

د/ يحيى بن صالح الحربي*

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معوقات النشر العلمي للبحوث التربوية في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بمحافظة الخرج، بالإضافة إلى بيان سبل تعزيز النشر العلمي للبحوث التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة. وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس (ذكور وإناث) في كلية التربية، والبالغ عددهم (٢١٢) فرداً. وتمّ تطبيق الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي (المسحي) وكانت (الاستبانة) أداة لها. وكشفت الدراسة في عن مجموعة من النتائج، ومن أهمها:

١–أن أبرز المعوقات الشخصية التي تواجه النشر العلمي للبحوث التربوية هي: عدم إتقان عضو هيئة التدريس للغة الإنجليزية مما يحرمه من فرصة النشر في الأوعية العالمية، الرغبة في الحصول على موضوعات بحثية جديدة وغير مكررة، ارتفاع معايير البحث العلمي لدى عضو هيئة التدريس.

٢–أن أبرز المعوقات المرتبطة بالبيئة الأكاديمية التي تواجه النشر العلمي للبحوث التربوية هي: غياب الفرق البحثية الجماعية التي تساعد في النشر العلمي عن طريق فرق العمل، اشتراط الجامعة للنشر العلمي في أوعية نشر عالية المستوى ويصعب النشر فيها، عدم تحمل الجامعة لرسوم النشر العلمي وخاصة المتعلقة بالنشر في المجلات العالمية ذات التصنيف المرتفع.

٣–أن أبرز المعوقات المرتبطة بأوعية النشر التي تواجه النشر العلمي للبحوث التربوية هي: ارتفاع رسوم النشر في المجلات العلمية المحكمة، تأخر المجلات العلمية في إرسال

* **د/ يحيى بن صالح الحربي:** الأستاذ المشارك بقسم أصول التربية، كلية التربية– جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الملحوظات على البحث إلى الباحث في وقت مناسب، تأخر نشر البحث العلمي بعد الحصول على خطاب قبول البحث.

٤-أن أهم سبل تعزيز النشر العلمي للبحوث التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس هي: تخصيص ميزانية مالية مناسبة لدعم البحث العلمي، تبني الجامعة لأسلوب الفرق البحثية وخاصة في المشروعات البحثية الكبيرة، تخصيص مكافآت مالية مجزية لأعضاء هيئة التدريس المتميزين في النشر العلمي في المجلات العالمية ذات التصنيف المرتفع.

الكلمات المفتاحية: النشر العلمي، البحوث التربوية، أعضاء هيئة التدريس، الأوعية العالمية.

Barriers to the Scientific Publication of Educational Research and Ways to Enhance It among Faculty Members at Prince Sattam bin Abdulaziz University in Al-Kharj

Dr. Yahya bin Saleh Al-Harbi
Department of Educational Foundations, College of Education,
Imam Muhammad bin Saud Islamic University

ABSTRACT

The present study aimed to identify the barriers to the scientific publication of educational research at Prince Sattam bin Abdulaziz University in Al-Kharj and to outline ways to enhance the scientific publication of educational research among the university's faculty members. The study population comprised all faculty members (male and female) in the College of Education, totaling 212 individuals, and the study was administered to all members of this population. A descriptive survey methodology was employed, and a questionnaire was used as the primary instrument for data collection. The study revealed several significant findings. First, the most prominent personal barriers to the scientific publication of educational research were a lack of proficiency in English among faculty members, which deprived them of the opportunity to publish in international journals, the desire to pursue new and original research topics, and the high standards of scientific research required of faculty members. Second, the study identified several academic-related barriers, including the absence of collaborative research teams that could facilitate publication through group work, the university's requirement to publish in high-level journals that are difficult to access, and the fact that the university did not cover the publication fees, particularly for highly ranked international journals. Third, the study found that publication venue–related barriers included high publication fees in peer-reviewed journals, delays by journals in providing timely feedback to researchers, and delays in publishing the research after receiving an acceptance letter. Fourth, the study highlighted key strategies for enhancing the scientific publication of educational research among faculty members. These strategies included allocating an appropriate financial budget to support scientific research, adopting a research team approach—especially in large research projects—and providing generous financial incentives to outstanding faculty members who published in high-ranked international journals.

Keywords: Scientific Publication, Educational Research, Faculty Members, International Journals.

مقدمة الدراسة:

تمثل الجامعات بيت الخبرة الأساسي القادر على إنتاج البحوث العلمية الرصينة التي تسهم في إثراء المعرفة، وفي حل المشكلات الاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، والتقنية التي تواجه المجتمع.

ويلاحظ أن موضوع البحث العلمي يحظى باهتمام متزايد في البيئات الأكاديمية، حيث يمثل البحث العلمي إحدى الوظائف الثلاث للجامعات المعاصرة، والتي تتمثل في التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع.

ويعد الاهتمام بالبحث العلمي محمور اهتمام دول العالم التي ترصد الميزانيات المالية الضخمة لدعم الباحثين المتميزين القادرين على إنتاج البحوث العلمية التي تسهم في تقدم ورقي المجتمعات الإنسانية.

وفي المملكة العربية السعودية نجد أن وثيقة سياسة التعليم قد اهتمت بدعم البحث العلمي، حيث أشارت في الفصل الخامس إلى أن من أهداف التعليم العالي (وزارة المعارف، ١٤١٦هـ):

- المادة رقم (١١٢): القيام بدور إيجابي في ميدان البحث العلمي الذي يسهم في مجال التقدم العالمي في الآداب، والعلوم والمخترعات، وإيجاد الحلول السليمة الملائمة لمتطلبات الحياة المتطورة واتجاهاتها التقنية.
- المادة رقم (١١٣): النهوض بحركة التأليف والإنتاج العلمي، بما يطوع العلوم لخدمة الفكرة الإسلامية، ويمكن البلاد من دورها القيادي لبناء الحضارة الإنسانية على مبادئها الأصيلة التي تقود الشرية إلى البر والرشاد، ويجنبها الانحرافات المادية والإلحادية.

ويلاحظ الباحث أن الأنظمة واللوائح المختصة بالتعليم العالي في المملكة العربية السعودية قد اهتمت بتشجيع القيام بالبحوث العلمية، ودعم الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس، حيث أتاحت اللائحة المنظمة للشؤون المالية في الجامعات الصادرة عام ١٤١٦هـ للجامعات أن يكون من ضمن إيراداتها القيام بمشروعات البحوث أو الدراسات العلمية. (مجلس شؤون الجامعات، ١٤٤٣هـ، ص ١٠٠).

كما أن اللائحة الموحدة للبحث العلمي في الجامعات الصادرة في عام ١٤١٩هـ قد أشارت في المادة السادسة منها إلى أن من اختصاصات مجلس عمادة البحث العلمي " تشجيع أعضاء هيئة التدريس وغيرهم من الباحثين، وحثهم على إجراء البحوث العلمية المبتكرة، وتهيئة الوسائل والإمكانيات البحثية لهم، وخاصة المتفرغين منهم تفرغاً علمياً، وتمكينهم من إنهاء أبحاثهم في جو علمي ملائم.

كما أشارت المادة السابعة عشرة من هذه اللائحة إلى أنه: " يجوز منح جوائز ومكافآت

تشجيعية سنوياً للباحثين المتميزين". (مجلس شؤون الجامعات، ١٤٤٣هـ، ص ٣٥٦).

كما يلاحظ أيضاً أن نظام الجامعات والذي تم اعتماده في عام ١٤٤١هـ قد أتاح في مادته الخمسون للجامعات أن " تتقاضى مقابلاً مالياً لتنمية إيراداتها الذاتية مقابل القيام ببحوث علمية، أو خدمات استشارية لجهات داخلية أو خارجية، وبما لا يخل بأهداف الجامعة ورسالتها". (مجلس شؤون الجامعات، ١٤٤١هـ، ص ٢٦).

وتقوم مجموعة من الجهات المتعددة بدعم حركة البحث العلمي في المملكة العربية السعودية، ومن أبرزها مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، حيث يشير نظامها الأساسي إلى أن من أهدافه" دعم الأبحاث العلمية للأغراض التطبيقية، وتشجيعها، وتنفيذها، وتنسيق أوجه نشاط مؤسسات البحوث العلمية ومراكزه، بما يتناسب مع متطلبات التنمية في المملكة ". (وزارة الاقتصاد والتخطيط، ١٤٣٧هـ).

وتأكيداً على أهمية البحث العلمي باعتباره أحد أدوات الأدوات المهمة في تطور المجتمعات وتقدمها على كافة الأصعدة، قامت مجموعة من الجامعات السعودية بإنشاء كراسي بحثية مخصصة لدعم البحوث العلمية في مجالات متعددة، وخصصت لها الميزانيات اللازمة لدعم حركة البحث العلمي، بما يخدم أهداف المجتمع السعودي.

وقد أثمرت هذه الجهود الكبيرة في العناية بالبحث العلمي عن تصدر المملكة العربية السعودية للدول العربية في الإنتاج العلمي العربي المنشور في (ISI) خلال الفترة (٢٠٠٨ – ٢٠١٨ م) وبنسبة (٢٥ %)، تليها مصر في المرتبة الثانية وبنسبة (٢٤%)، ثم تونس في المرتبة الثالثة وبنسبة (١١%). (الخطيب، ٢٠١٩).

ولا تكتمل الفائدة من البحث العلمي إلا بنشره في أوعية النشر المناسبة، واتاحته للراغبين في الاستفادة منه من الباحثين الآخرين، أو المهتمين بمجال البحث.

ويشير مصطفى (٢٠١٦، ص٢٧٦) إلى أن النشر العلمي قد أصبح " أهم الأنشطة الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات، حتى إن الأمر ليصل في العديد من الجامعات والمؤسسات البحثية في دول العالم إلى اعتبار النشر العلمي أحد أهم المعايير التي تحدد إمكانية بقاء الأكاديميين في مواقعهم، أو الاستغناء عنهم، لتظهر مقولة مشهورة في الجامعات المتقدمة فحواها: النشر أو الفصل".

كما أن موضوع النشر العلمي للبحوث العلمية التي يقوم بإجرائها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات يحظى باهتمام كبير في البيئة الأكاديمية "حيث يهيمن متطلب النشر في مجلات رفيعة المستوى – وبشكل تدريجي – على خطاب الأكاديميين العرب، ويشكل التحدي الأكبر (والأكثر إلحاحاً) في المجال العربي الأكاديمي". (الليلي وآخرون، ٢٠٢٠).

وتؤكد صالحة سنقر (٢٠٢٣، ص٣) أن النشر العلمي يعد بمثابة رئة البحث العلمي، لأنه الوسيلة الأساسية للتعريف بنتائج البحث، وبدونه تصبح البحوث العلمية مركونة في الأدراج.

وفي المملكة العربية السعودية نجد أن اللائحة المنظمة لشؤون منسوبي الجامعات السعوديين من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم الصادرة عام ١٤١٧هـ قد أشارت في مادتها الخامسة والعشرون إلى أن الإنتاج العلمي يأتي في صدارة المعايير الخاصة بترقية أعضاء هيئة التدريس، إلى جانب معيارين آخرين، وهما: التدريس، وخدمة المجتمع، كما أشارت في مادتها السابعة والعشرين إلى أن الإنتاج العلمي سيكون هو المعيار الأساسي في تقويم جهود عضو هيئة التدريس المتقدم للترقية، حيث خصص له ٦٠ درجة نقطة من إجمالي النقاط المخصصة للترقية، والبالغ عددها مائة نقطة، بينما خصصت الأربعين نقطة المتبقية للتدريس، ولخدمة الجامعة والمجتمع.

ويرى الباحث أن النشر العلمي هو النتيجة النهائية التي ينبغي أن ينتهي إليها البحث العلمي، وأن ثمرة العلم تتحقق بنشره وإتاحته للآخرين، وأن البحوث غير المنشورة تفقد كثيراً من بريقها وأهميتها بسبب عدم نشرها.

مشكلة الدراسة:

يمكن القول إن الاهتمام بقضايا النشر العلمي يمثل تحدياً كبيراً، وأهمية كبرى في الجامعات المعاصرة التي تنشد التطور والارتقاء، باعتبار أن النشر العلمي يعد البوابة الكبرى لتحقيق السمعة الأكاديمية المرموقة، بالإضافة إلى أن النشر العلمي قد أصبح أحد المعايير الأساسية في التصنيفات الدولية التي تهتم بترتيب الجامعات وفقاً لمعايير محددة.

ولكن على الرغم من الجهود المبذولة في الجامعات لتحفيز أعضاء هيئة التدريس على نشر بحوثهم العلمية إلا أنه يلاحظ أن هناك بعض التحديات، وبعض جوانب القصور التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمرتبطة بمجال النشر العلمي.

حيث تشير نتائج دراسة علاونة وسلامة (١٤٣٥هـ) إلى أن ما نسبته (٤٥.٣ %) من أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الاستقلال في فلسطين لا يوجد لديهم أي بحث علمي منشور.

كما كشفت نتائج دراسة آل خزيم (١٤٤٢هـ) عن أن (٨٢.٥ %) من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لم يسبق لهم أن نشروا أي بحث علمي في شبكة العلوم (web of science).

بينما كشفت نتائج دراسة الكثيري (٢٠٢٤) عن انخفاض تحقق متطلبات النشر الدولي للبحوث التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد.

كما أشارت نتائج دراسة السيد، وغنيم، والقرشي، والنعيم (٢٠١٤) إلى أن من أهم معوقات البحث العلمي في كلية التربية بجامعة الملك فيصل تأخر إجراءات تحكيم البحوث في المجلات العلمية التربوية، بالإضافة إلى ارتفاع تكاليف النشر.

في حين أن دراسة الشربيني ومحمد (٢٠١٤) قد أظهرت في نتائجها وجود مجموعة من المعوقات التي تواجه عملية النشر العلمي في العلوم التربوية بالجامعات السعودية، ومن أبرزها طول فترة الانتظار للنشر في المجلات المحكمة، وعدم اعتماد بعض المجلات العلمية المتاحة من قبل لجان الترقية.

بينما أشارت نتائج دراسة الحويطي (٢٠١٧) إلى أن اقتصار البحث فقط على أغراض الترقية، وتأخر النشر في الدوريات العلمية السعودية تعد من أهم المعوقات التي تواجه الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك.

كما أن دراسة المالكي (٢٠١٨) قد كشفت في نتائجها عن وجود مجموعة من المعوقات التي تواجه الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة، ومن أهمها كثرة الأعباء التدريسية والعلمية، وضعف المهارات البحثية لدى أعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى عدم توافر الرغبة لدى عضو هيئة التدريس في القيام بالإنتاج العلمي، والاكتفاء بالدرجة العلمية التي تم تحصيلها.

في حين أظهرت نتائج دراسة القاسم وأبو صالح (٢٠١٩) أن طول فترة التحكيم للأبحاث العلمية تعد من أهم معوقات الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة فلسطين التقنية.

ويؤكد أبو العز (٢٠٢٢) أن العديد من الدراسات العلمية قد أشارت إلى ضعف الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية بصفة عامة.

كما كشفت نتائج دراسة مصطفى (٢٠٢٤) عن أن ضعف ثقافة العمل البحثي الجماعي، وصعوبة إجراءات النشر في المجلات العالمية، وطول المدة الزمنية لتقييم البحوث ونشرها تعد من أهم معوقات النشر العلمي التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية البنات للعلوم والآداب والتربية بجامعة عين شمس.

ولمعالجة المعوقات التي تواجه النشر العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس نجد أن دراسة نور، وداود (٢٠٢١) قد أوصت بتشجيع المجلات العلمية المحلية والعربية على تسريع إجراءات نشر الإنتاج العلمي.

كما أوصت دراسة الخليفة (٢٠٢٢) بأن يكون معيار النشر الدولي أحد معايير التعاقد مع أعضاء هيئة التدريس في التخصصات التربوية.

في حين أن دراسة السدوسي، والملاحي، والخميسي (٢٠٢١) قد أوصت بتمكين أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية من حضور المؤتمرات العلمية سواء الداخلية، أو الخارجية.

ومن هنا يتبين أن هناك ضعفاً ملحوظاً لا يزال يصاحب عملية النشر العلمي في البيئة الأكاديمية، بالإضافة إلى وجود مجموعة من المعوقات التي تواجه النشر العلمي في الجامعات، مما يتطلب الكشف عن تلك المعوقات التي تحد من نجاح النشر العلمي للبحوث الأكاديمية التي يقوم بإنجازها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، بالإضافة إلى بيان سبل تعزيز النشر العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس.

وتعد جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بمحافظة الخرج إحدى الجامعات السعودية التي تهتم بالنشر العلمي لبحوث أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

وتضم الجامعة واحدة من أكبر كليات التربية في المملكة العربية السعودية من حيث عدد الأقسام العلمية، حيث تتوفر فيها تسعة أقسام علمية، تضم (٢١٢) عضو هيئة تدريس.

وتتمثل مشكلة هذه الدراسة في التعرف على معوقات النشر العلمي للبحوث التربوية في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بمحافظ الخرج، بالإضافة إلى الكشف عن سبل تعزيز النشر العلمي للبحوث التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الاسئلة الآتية:

١. ما المعوقات الشخصية التي تواجه النشر العلمي للبحوث التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟
٢. ما المعوقات المرتبطة بالبيئة الأكاديمية التي تواجه النشر العلمي للبحوث التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟
٣. ما المعوقات المرتبطة بأوعية النشر التي تواجه النشر العلمي للبحوث التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟
٤. ما سبل تعزيز النشر العلمي للبحوث التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟

أهداف الدراسة:

١. تعرف المعوقات الشخصية التي تواجه النشر العلمي للبحوث التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.
٢. الكشف عن المعوقات المرتبطة بالبيئة الأكاديمية التي تواجه النشر العلمي للبحوث التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

٣. بيان المعوقات المرتبطة بأوعية النشر التي تواجه النشر العلمي للبحوث التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.
٤. إبراز سبل تعزيز النشر العلمي للبحوث التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

أهمية الدراسة:

أ–الأهمية العلمية:

تظهر أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول جوانب رئيسة تتعلق بموضوع مهم يعد من الموضوعات الأساسية في البيئة الأكاديمية، وهو موضوع (النشر العلمي) سواء فيما بتحديد المعوقات المتعددة التي تواجهه، أو ما يتعلق بالسبل اللازمة لتعزيزه.

كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية المجال نفسه، وهو مجال النشر العلمي باعتباره إحدى المجالات البارزة التي تشهد عناية كبيرة من قبل مؤسسات التعليم العالي التي تنشد التميز الأكاديمي في مجال البحث العلمي ونشر البحوث، وهو أحد المعايير المعتمدة في معظم التصنيفات الدولية التي تقوم بتصنيف الجامعات وفقاً لمجموعة من المعايير، ومنها النشاط البحثي للجامعة والنشر العلمي لمنسوبيها من أعضاء هيئة التدريس.

ب–الأهمية العملية:

بما أن هذه الدراسة تتناول الجوانب المتعلقة بالنشر العلمي بشكل عام، والمعوقات التي تواجه النشر العلمي للبحوث التربوية في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، فإن الباحث يؤمل أن تستفيد إدارة الجامعة من نتائج هذه الدراسة، حيث يتوقع أن تساعد نتائج هذه الدراسة في الكشف عن أبرز المعوقات التي تواجه نشر البحوث التربوية التي يقوم بإنجازها أعضاء هيئة التدريس، إلى جانب بيان سبل تعزيز النشر العلمي للبحوث التربوية، مما يمكّن إدارة الجامعة من الحصول على بيانات ميدانية من خلال نتائج هذه الدراسة تساعد في معالجة المعوقات المتعددة التي تواجه عملية النشر العلمي للبحوث التربوية، إلى جانب الاستفادة من سبل التعزيز اللازمة للنشر العلمي للبحوث التربوية والتي كشفت عنها نتائج هذه الدراسة، بما يساعد إدارة الجامعة في الوصول إلى الحلول المناسبة للتغلب على تلك المعوقات، وتوفير المتطلبات الإدارية والتنظيمية والمالية اللازمة لتشجيع أعضاء هيئة التدريس على النشر العلمي للبحوث التربوية.

حدود الدراسة:

أ – **الحدود الموضوعية:** تقتصر هذه الدراسة في حدودها الموضوعية والبشرية على التعرف على معوقات النشر العلمي للبحوث التربوية في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

بمحافظة الخرج، بالإضافة إلى الكشف عن سبل تعزيز النشر العلمي للبحوث التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وذلك من وجهة أعضاء هيئة التدريس.

ب – **الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٤٥هـ.

ج – **الحدود المكانية:** تقتصر هذه الدراسة على أعضاء وعضوات هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بمحافظة الخرج.

مصطلحات الدراسة:

١ – **النشر العلمي:** هو إتاحة البحث العلمي – الذي قام الباحث بإنجازه –للآخرين من المتخصصين والمهتمين، من خلال أوعية النشر المناسبة مثل المجلات العلمية المحكمة، والندوات والمؤتمرات العلمية، بما يسهم في إثراء المعرفة، وتقديم الحلول لبعض المشكلات المجتمعية.

٢ – **البحوث التربوية:** يقصد بالبحوث التربوية:" عملية تقصي منهجية، يقوم بها تربوي أو مجموعة من التربويين، لدراسة مشكلة تربوية معينة تتعلق بعمليتي التعليم والتعلم وذلك بهدف فهمها والعوامل المسببة لحدوثها، وتطبيق استراتيجيات مناسبة لحلها. (إبراهيم وأبو زيد،١٤٣٣هـ، ص٧١).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

– مفهوم النشر العلمي:

يعد موضوع النشر العلمي إحدى الموضوعات التي تحظى باهتمام كبير في البيئة الأكاديمية.

وقد بذلت محاولات عديدة لتحديد مفهوم واضح للنشر العلمي.

حيث تصف دائرة المعارف البريطانية النشر العلمي بأنه: "ذلك النشاط الذي يتضمن اختيار وتجهيز، وتسويق المواد المراد نشرها". (النحيف، وعزب، ٢٠١٨، ص٤٨٨).

في حين يشير عباس (٢٠١٩، ص٢٨٦) إلى أن النشر العلمي هو: "عملية يتم من خلالها تقديم خلاصة ما أنجزه الباحث من عمل، ومعارف، وما توصل إليه من نتائج إلى المعنيين والمهتمين، من أجل المساهمة في تطوير المجتمع وحل مشكلاته".

بينما يرى الدهشان (٢٠٢٠، ص٥٩) أن النشر العلمي هو: "المحصلة النهائية التي يقوم بها الباحث لنشر ما أنجزه من أعمال، وعلم، ومعرفة من أجل المساهمة في تنمية المجتمع من خلال تطوير أساليب العمل لدى المؤسسات والأفراد، أو من أجل تحقيق منافع مادية ومعنوية".

بينما تشير سحر مصطفى (٢٠٢٤، ص٧) إلى أن النشر العلمي هو "العملية التي يتم من

خلالها إيصال النتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس إلى القراء، والباحثين، والمستفيدين، من خلال أوعية نشر علمية محكمة، معترف بها، وتضمن الحقوق الفكرية له ".

النهائية التي يقوم بها الباحث لنشر ما أنجزه من أعمال وعلم، ومعرفة من أجل المساهمة في بناء جسم العلم والنظريات العلمية المختلفة، فضلاً عن الإسهام في التغلب على بعض المشكلات المجتمعية، والنهوض بأساليب العمل لدى المؤسسات والأفراد".

وبعد استعراض تلك التعريفات المتعددة للنشر العلمي يمكن استنتاج ما يلي:

١- أن النشر العلمي هو الثمرة النهائية للبحث العلمي.

٢- يسهم النشر العلمي في تنمية المعرفة، بالإضافة إلى إسهامه في حل مشكلات المجتمع.

٣- أن هناك أوعية نشر متعددة يتم نشر البحوث العلمية من خلالها.

٤- تتنوع أهداف الباحثين من النشر العلمي، فهناك من يسعى إلى تحقيق التميز العلمي من خلال نشر البحوث العلمية، وهناك من يكون هدفه الحصول على الترقية الوظيفية، أو الحصول على المكافآت المادية، أو الجوائز التقديرية.

ويمكن للباحث أن يعرّف النشر العلمي بأنه: "إتاحة البحث العلمي – الذي قام الباحث بإنجازه –للآخرين من المتخصصين والمهتمين، من خلال أوعية النشر المناسبة مثل المجلات العلمية المحكمة، والندوات والمؤتمرات العلمية، بما يسهم في إثراء المعرفة، وتقديم الحلول لبعض المشكلات المجتمعية".

أهمية النشر العلمي:

يعد النشر العلمي خطوة مهمة من خطوات الاهتمام بالبحث العلمي، ونشر نتائجه، والاستفادة من توصياته ومقترحاته.

ويرى الدهشان (٢٠٢٠، ص٥٩) أن النشر العلمي يعد "المرحلة الأخيرة من البحث العلمي، وهو الوثيقة التي تثبت جودة العمل العلمي وأهميته، والوسيلة التي تسمح بتعميم نتائجه ونشرها بين الباحثين والمعنيين، وهو وسيلة للتعريف بالباحث ومؤسسته الأكاديمية التي ينتمي إليها".

كما يرى أبو خليل (٢٠٢٥، ص٨١) أن النشر العلمي قد أصبح واحداً من أهم المؤشرات الأساسية التي تدل على رقي المؤسسات العلمية، بعد أن أصبحت سمعة الجامعة تعتمد على عدد البحوث المنشورة لمنسوبيها في المجلات العالمية، وعدد مرات الاقتباس منها، والاستشهاد بها.

ويشير كل من (النحيف وعزب، ٢٠١٨، عباس، ٢٠١٩، بلقياده والهواري،٢٠١٩) إلى أن أهمية النشر العلمي تتحدد فيما يلي:

١. نشر العلم ليستفيد منه الآخرين للحصول على الأجر والثواب من الله عز وجل.
٢. توثيق الإنتاج العلمي وحفظ الحقوق الفكرية للباحثين.
٣. إثراء المعرفة الإنسانية في المجالات المختلفة.
٤. تجنب التكرار في إجراء البحوث التي سبق القيام بها.
٥. رفع جودة البحوث العلمية خاصة إذا تم نشرها في الأوعية ذات السمعة المرموقة.
٦. إيصال أفكار الباحث للقراء بشكل مباشر.
٧. تحسين تصنيف المؤسسة الأكاديمية على المستوى المحلي والعربي والعالمي.
٨. تنشيط حركة البحث العلمي.
٩. الإسهام في حل المشكلات التي تواجه المجتمع.

وتؤكد سحر مصطفى (٢٠٢٤، ص١٥) أن النشر العلمي قد أصبح إحدى وسائل التنمية المهنية المهمة لأعضاء هيئة التدريس في المؤسسات الأكاديمية، وأنه يعد عاملاً مهماً من عوامل النمو الذاتي والبناء الفكري لعضو هيئة التدريس.

ويرى الباحث أن النشر العلمي يسهم في نشر المعرفة التخصصية بين المهتمين، بما يحقق الحراك العلمي المطلوب في الأوساط العلمية والبحثية، بالإضافة إلى أنه وسيلة مهمة في حفظ حقوق الملكية الفكرية للباحثين من خلال نشر إنتاجهم العلمي في أوعية النشر المتاحة.

معوقات النشر العلمي:

تعد عملية النشر العلمي الحلقة النهائية من حلقات البحث العلمي التي تبتدئ بمرحلة اختيار الفكرة البحثية، وتمر بمرحلة إعداد البحث، وتنتهي بمرحلة نشره في الأوعية المناسبة.

ويمكن القول إن عملية النشر العلمي تواجه بعض المعوقات المتعددة، منها ما يتعلق بالباحث نفسه، ومنها ما يتعلق بأوعية النشر وخاصة المجلات العلمية المحكمة.

ويشير الخليفة (٢٠٢٢) إلى أن حركة النشر العربي في العالم العربي تعد حركة ضعيفة جداً، إذا تم مقارنتها بالنشر العلمي في دول العالم المتقدمة، بل وحتى بعض الدول النامية، وهذا الضعف أثبتته عدد من التقارير العالمية.

بينما يحدد كل من (النحيف وعزب، ٢٠١٨، حسن وجوهري والنجار، ٢٠٢٣) مجموعة من المعوقات التي تواجه النشر العلمي يمكن عرضها على النحو الآتي:

١. تقوقع النشر العلمي في العالم العربي في نطاق محدود.
٢. الاعتماد على الجهود الفردية في نشر البحوث العلمية.
٣. طول الفترة الزمنية لتقييم البحوث.
٤. عدم اهتمام بعض القيادات العليا بالجامعات بنشر البحوث العلمية.

٥. غياب المعايير الواضحة التي تحدد أصول وقواعد التأليف، والتحكيم والنشر.
٦. تفضيل بعض الباحثين للطرق التقليدية في نشر بحوثهم العلمية.
٧. الصعوبات اللغوية التي تتمثل في عدم إجادة بعض الباحثين للغة الإنجليزية، والتي أصبحت اللغة الأساسية للنشر في الدوريات العالمية.
٨. عدم التزام الباحث بقواعد النشر العلمي المعتمدة في أوعية النشر.
٩. ميل بعض الباحثين إلى الإقليمية، وتعلقهم بالعلاقات الشخصية عند نشر بحوثهم.
١٠. تفضيل بعض الباحثين للطرق التقليدية في نشر بحوثهم العلمية.

ويضيف الليلي وآخرون (٢٠٢٠) تحدياً آخر يواجه الباحثين في العالم العربي وهو النشر في المجلات ذات السمعة العالية والمصنفة في الأوعية الدولية مثل سكوبس وكلاريفيت.

ويمكن القول إنه يجب على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات وغيرهم من الباحثين التغلب على هذه المعوقات التي تواجه عملية النشر العلمي، وذلك من خلال تجويد بحوثهم، ورفع مستواها العلمي، بالإضافة إلى الإحاطة بقواعد النشر التي تحددها المجلات العلمية المحكمة حتى تتوافق بحوثهم مع تلك القواعد، بما يسهم في تيسير عملية قبول نشرها في المجلة العلمية المختارة.

كما أنه يمكن التغلب على مشكلة تأخر نشر البحوث العلمية، من خلال الاتجاه إلى النشر الإلكتروني، والذي أصبح بديلاً متاحاً في معظم المجلات العلمية المحكمة.

حيث يشير مصطفى (٢٠١٣، ص١٦٤) إلى أن "أهم ما يميز النشر الإلكتروني انتشاره الواسع، وإمكانية البحث فيه بسهولة، وإمكانية ربطه بغيره من الأبحاث ذات الصلة، علاوة على قلة كلفته المباشرة للمستفيدين منه".

ويرى الباحث أنه يمكن لكل جامعة أن تشكل لجنة خاصة لدراسة المعوقات المتعددة التي تواجه النشر العلمي لمنسوبي الجامعة من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا، بحيث تقوم هذه اللجنة بدراسة المشكلات التي تواجه النشر العلمي واقتراح الحلول المناسبة لمعالجتها.

الدراسات السابقة:

المتتبع للدراسات العلمية يجد أن موضوع النشر العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس قد وجد اهتماماً كبيراً في الدراسات العلمية المعاصرة، على اعتبار أن النشر العلمي للبحوث هو أحد أهم أعمال أعضاء هيئة التدريس في الجامعات.

وسيقوم الباحث باستعراض مجموعة من تلك الدراسات العلمية من حيث عنوانها، ومنهجها، ومجتمعها، وعينتها، وأداتها، وأبرز النتائج التي توصلت إليها.

فقد قامت غادة الشربيني وإيناس محمد (٢٠١٤) بدراسة عنوانها: معوقات النشر العلمي

في العلوم التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي، وكانت الاستبانة أداة للدراسة.وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٤٨) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى وجامعة طيبة، وجامعة الملك خالد، وجامعة حائل. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، ومن أبرزها: أن أهم معوقات النشر العلمي في العلوم التربوية المتعلقة بإجراءات النشر العلمي هي: الافتقار إلى قاعدة بيانات لكل ما ينشره الباحثون في الدوريات العربية، غياب خريطة واضحة للنشر العلمي في الموضوعات المطلوبة، بعض إجراءات التحكيم السلبية تنعكس آثارها بشكل مباشر على النشر العلمي. أن أهم معوقات النشر العلمي في العلوم التربوية المتعلقة بالباحثين: ضعف الحافز المادي والمعنوي للنشر العلمي، الأعباء التدريسية والإدارية تقلل من فرص قيام أعضاء هيئة التدريس بدورهم البحثي، عدم وجود قنوات تواصل واضحة بين الباحثين على المستوى المحلي والدولي. أن أهم معوقات النشر العلمي في العلوم التربوية المتعلقة بالمجلات والدوريات العلمية: طول فترة الانتظار للنشر في الدوريات المحكمة، بعض المجلات العلمية المتاحة لا يتم اعتمادها من قبل لجان الترقية، غياب تحكيم الإنتاج العلمي يقلل من جودة الإنتاج العلمي. أن أهم معوقات النشر العلمي في العلوم التربوية المتعلقة بالجامعات هي: ضعف تمويل البحث العلمي في بعض الجامعات، توجه البحث العلمي لغايات الترقية بشكل أساسي، غياب التنسيق بين الجامعات مما يؤدي إلى تكرار بعض البحوث، عدم توفير البيئة البحثية المناسبة لأعضاء هيئة التدريس.

كما أجرى مصطفى (٢٠١٦) دراسة عنوانها: العوامل المؤثرة في النشر العلمي في الأوعية الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية من وجهة نظرهم. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وكانت الاستبانة أداة للدراسة. وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٢٣٧) من أعضاء هيئة التدريس والباحثين بجامعات كل من مصر، والسعودية، واليمن، والإمارات العربية المتحدة.

وقد توصلت الدراسة في نتائجها إلى أن عملية النشر العلمي الإلكتروني في الجامعات العربية تتأثر بمجموعة من العوامل، ومن أهمها: قلق عضو هيئة التدريس حول قبول بحثه للترقية في حال كون النشر إلكترونياً، وتوجهات القائمين على أوعية النشر العلمية بعدم التحول بأوعيتهم للصيغ الإلكترونية، وضعف التقدير المعنوي والمادي من قبل الجامعات للأبحاث العلمية المنشورة إلكترونياً مقارنة بمثيلاتها التقليدية.

بينما قام الحويطي (٢٠١٧) بدراسة عنوانها: معوقات الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك (دراسة ميدانية). وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وكانت

الاستبانة أداة للدراسة. وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية تكونت من (٢٠٠) عضو هيئة تدريس بجامعة تبوك.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، ومن أبرزها: أن أهم معوقات الإنتاجية العلمية المرتبطة بالباحثين هي: كثرة الأعباء الإدارية والتدريسية، ضعف مشاركة الباحثين وقلة حضورهم للمؤتمرات الدولية والإقليمية، اقتصار البحث لدى عضو هيئة التدريس على أغراض الترقية فقط، ضعف مهارات أعضاء هيئة التدريس باللغة العربية. أن أهم معوقات الإنتاجية العلمية المرتبطة بالبنية التحتية للجامعة: ندرة وجود حاضنات بحثية داخل الجامعة، ندرة وجود صناديق متخصصة في تمويل البحث العلمي، قصور في توفير المواد والعينات التي يحتاجها أعضاء هيئة التدريس في إنتاج البحوث العلمية، نقص في توفير أجهزة الحاسب، والمختبرات العلمية. أن أهم معوقات الإنتاجية العلمية المرتبطة بالأنظمة والتعليمات ومناخ الجامعة: غياب القطاع الخاص عن المشاركة في تمويل البحث العلمي، قلة الدعم المخصص للمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية، قلة الدعم المالي المخصص لدعم بحوث أعضاء هيئة التدريس، تأخر النشر في الدوريات السعودية، ضعف تشجيع الجامعة للإنتاجية العلمية.

كما قام المالكي (٢٠١٨) بدراسة عنوانها: معوقات الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة من وجهة نظرهم._وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وكانت الاستبانة أداة للدراسة._وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية تكونت من (٨٠) عضو هيئة تدريس في كلية التربية بجامعة جدة._وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، ومن أبرزها: أن أهم معوقات الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس (في بعد المعوقات الجامعية) هي: قلة الدعم المالي المخصص للإنتاج العلمي، قلة المردود المالي العائد من الإنتاج العلمي لصالح عضو هيئة التدريس، تكليف أعضاء هيئة التدريس بمهام وأعمال إدارية، كثرة الأعباء التدريسية والعلمية. أن أهم معوقات الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس (في بعد المعوقات الشخصية) هي: ضعف القدرة على استخدام الحاسب الآلي والتعامل مع البرامج الحديثة، ضعف المهارات البحثية لدى أعضاء هيئة التدريس، عدم توافر الرغبة لدى عضو هيئة التدريس في القيام بالإنتاج العلمي والاكتفاء بالدرجة العلمية التي تم تحصيلها، قلة الوقت الكافي المتوفر لدى عضو هيئة التدريس للإنتاج العلمي. أن أهم معوقات الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس (في بعد المعوقات المجتمعية) هي: ضعف مصداقية بعض الإحصائيات والمعلومات المجتمعية المتوافرة لإجراء الإنتاج العلمي، قلة توافر البيانات والمعلومات المطلوبة لبحث بعض المشكلات المجتمعية، ضعف تعاون بعض المؤسسات المجتمعية مع الباحث فيما يخدم الإنتاج العلمي، غياب ثقافة الإنتاج العلمي

وانخفاض مكانته في المجتمع. أن أهم معوقات الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس (في بعد معوقات النشر العلمي) هي: تأخر إجراءات نشر الإنتاج العلمي في بعض المجلات العلمية المحكمة، طول الفترة الزمنية لتحكيم الأبحاث العلمية في بعض المجلات العلمية، قلة عدد المجلات الرصينة المعنية بنشر البحوث العلمية التربوية، غياب المعايير الموحدة لقواعد النشر في المجلات العلمية المحكمة.

بينما أجرى السماحي، وحسن، وإسماعيل (٢٠٢٢) دراسة عنوانها: العوامل المؤثرة في الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس ومعوقاتها (دراسة تحليلية). وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الاستبانة أداة للدراسة. وتم تطبيق الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم العوامل المؤثرة في الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة هي: نقص إمكانات المعامل البحثية، ونقص المجلات العلمية المتخصصة في المؤتمرات العلمية، وصعوبة الاتصال مع الجهات العلمية العالمية والإقليمية والمحلية، وصعوبة نشر النتائج العلمية. كما أظهرت نتائج الدراسة أن أهم المعوقات التي تؤثر في الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الزقازيق هي: كثرة الأعباء التدريسية الملقاة على عاتق عضو هيئة التدريس، ارتفاع التكاليف المالية التي يتحملها أعضاء هيئة التدريس، الافتقار لامتلاك مهارات البحث في المجلات العالمية باللغة الإنجليزية.

أما محمود (٢٠٢٣) فقد قام بدراسة عنوانها: معوقات النشر العلمي الدولي لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات التربوية بجامعة القاهرة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وكانت الاستبانة أداة للدراسة. وتم تطبيق الدراسة على عينة بلغ عددها (١٠٢) من أعضاء هيئة التدريس في الكليات التربوية بجامعة القاهرة (كلية الدراسات العليا للتربية، كلية التربية النوعية، كلية التربية للطفولة المبكرة)._وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، ومن أبرزها: أن أهم معوقات النشر العلمي الدولي لدى أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالمناخ الأكاديمي وإدارة شؤون البحث العلمي بالجامعة هي: صعوبة حصول عضو هيئة التدريس على موافقات للتفرغ البحثي لعدد محدد من السنوات، إرهاق عضو هيئة التدريس بالأعباء التدريسية والإدارية بشكل لا يسمح له بالتفرغ للبحث العلمي والنشر الدولي. أن أهم معوقات النشر العلمي الدولي لدى أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالاتجاهات والمهارات والمعارف اللازمة لأعضاء هيئة التدريس للنشر الدولي هي: تفضيل أعضاء هيئة التدريس واعتيادهم على النشر لأبحاثهم في دوريات محلية ضماناً للنشر السريع، التكلفة المنخفضة مقارنة بالمجلات الدولية، خشية أعضاء هيئة التدريس من عدم قبول أبحاثهم للنشر من قبل المحررين والمحكمين بالدوريات العالمية، ضعف إتقان بعض أعضاء هيئة التدريس للغات الأجنبية اللازمة للكتابة الأكاديمية

والنشر الدولي لا سيما اللغة الإنجليزية. أن أهم معوقات النشر العلمي الدولي لدى أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالدوريات العلمية الدولية وإجراءات النشر الدولي هي: عدم اعتماد اللغة العربية كلغة معترف بها للنشر في الدوريات العالمية، صعوبة فرص النشر الدولي في المجلات العالمية بسبب ما تتطلبه من مستوى عال ومتقدم في أسلوب الكتابة العلمية للبحوث، ارتفاع رسوم وتكاليف النشر العلمي الدولي لاسيما في الدوريات العالمية ذات معامل التأثير المرتفع والمصداقية العالية. أن أهم متطلبات وآليات مواجهة معوقات النشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس في الكليات التربوية بجامعة القاهرة هي: توفير الفرص لأعضاء هيئة التدريس في الكليات التربوية للمشاركة ببحوث علمية في مؤتمرات علمية دولية، تنظيم دورات تدريبية متخصصة لأعضاء هيئة التدريس في الكليات التربوية لتنمية مهاراتهم في الكتابة الأكاديمية للأبحاث العلمية باللغات الأجنبية وخاصة اللغة الإنجليزية، تسهيل إجراءات النشر الدولي بالدوريات المصنفة في قواعد البيانات العالمية من خلال إدارة العلاقات والتعاون في الجامعة.

بينما قامت سحر مصطفى (٢٠٢٤م) بدراسة عنوانها: معوقات النشر العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية البنات جامعة عين شمس ومقترحات التغلب عليها. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وكانت الاستبانة أداة للدراسة. وقد تم تطبيق الدراسة على عينة بلغ عددها (١٨٥) من أعضاء هيئة التدريس في كلية البنات للعلوم والآداب والتربية بجامعة عين شمس.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، ومن أبرزها: أن أهم معوقات النشر العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالجامعات هي: غياب التنسيق بين الجامعات لتبادل النشر مما يؤدي إلى تكرار البحوث، ضعف المخصصات المالية للبحث العلمي، قلة برامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس. أن أهم معوقات النشر العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالباحثين هي: ضعف ثقافة العمل الجماعي البحثي، قلة الوقت المخصص للبحث العلمي بسبب متطلبات المعيشة اليومية، ضعف إتقان بعض أعضاء هيئة التدريس للغات الأجنبية. أن أهم معوقات النشر العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بإجراءات النشر العلمي هي: صعوبة إجراءات النشر في المجلات العالمية، افتقاد استراتيجية واضحة للنشر العلمي في الموضوعات الملحة، قلة الهيئات العلمية المعنية بتطوير نظام النشر العلمي، ارتفاع التكلفة المالية للنشر، طول المدة الزمنية لتقييم البحوث ونشرها.

العلاقة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

قام الباحث فيما سبق باستعراض مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت مجال النشر العلمي، وقد شمل هذا الاستعراض تعريفاً موجزاً بمنهج كل دراسة، وأداتها، ومجتمعها أو عينتها،

وأخيراً أبرز ما توصلت إليه من نتائج.

وقد استفاد الباحث من تلك الدراسات من حيث التعرف على أبعاد الدراسة وجوانبها المتعددة، بالإضافة إلى الاطلاع على نتائج تلك الدراسات للاستفادة منها في هذه الدراسة.

ويمكن تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة على النحو الآتي:

- حيث تشترك هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في مجال البحث العام، وهو النشر العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، كما تشترك هذه الدراسة أيضاً مع جميع الدراسات السابقة التي تم استعراضها في منهج البحث الذي تم اختياره وتطبيقه في الدراسة، وهو المنهج الوصفي (المسحي)، ماعدا دراسة السماحي، وحسن، وإسماعيل (٢٠٢٢) التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.
- كما تشترك هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في استخدام (الاستبانة) أداة للدراسة.
- كما تشترك هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في عينة الدراسة التي تم تطبيق أداة الدراسة عليها وهم أعضاء هيئة التدريس في الجامعات.

وتختلف هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في حدها الموضوعي، والذي يتمثل في تعرف معوقات النشر العلمي للبحوث التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بمحافظة الخرج، بالإضافة إلى الكشف عن سبل تعزيز النشر العلمي، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

منهج الدراسة:

طبق الباحث في دراسته المنهج الوصفي (بالأسلوب المسحي) والذي يقصد به: "ذلك النوع من الدراسة الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع الدراسة أو عينة منهم كبيرة منهم، وذلك بقصد وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً". (العساف ١٤٢٤هـ، ص ٢٠٦).

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس (ذكور وإناث) في كلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بمحافظة الخرج خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٤٥هـ. ويبلغ عددهم (٢١٢) فرداً في الأقسام العلمية التسعة التي تضمها الكلية وهي: قسم الدراسات الإسلامية – قسم اللغة العربية وآدابها – قسم العلوم التربوية – قسم المناهج وطرق التدريس – قسم التربية الخاصة – قسم الطفولة المبكرة – قسم علم النفس – قسم العلوم الاجتماعية – قسم الاقتصاد المنزلي.

والجدول الآتي يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب القسم العلمي والنوع والرتبة العلمية:

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب القسم العلمي والنوع والرتبة العلمية

م	القسم	عدد أعضاء هيئة التدريس (ذكور)	العدد	عدد أعضاء هيئة التدريس (إناث)	العدد	المجموع
١	الدراسات الإسلامية	أستاذ	٨	أستاذ	٢	٧٣
		أستاذ مشارك	١٣	أستاذ مشارك	١١	
		أستاذ مساعد	١٦	أستاذ مساعد	٢٣	
٢	اللغة العربية وآدابها	أستاذ	٦	أستاذ	٢	٥٠
		أستاذ مشارك	٦	أستاذ مشارك	٨	
		أستاذ مساعد	١٥	أستاذ مساعد	١٣	
٣	العلوم التربوية	أستاذ	٢	أستاذ	٣	٢٤
		أستاذ مشارك	٦	أستاذ مشارك	٢	
		أستاذ مساعد	–	أستاذ مساعد	١١	
٤	المناهج وطرق التدريس	أستاذ	٣	أستاذ	٢	٢٢
		أستاذ مشارك	٥	أستاذ مشارك	٣	
		أستاذ مساعد	٢	أستاذ مساعد	٧	
٥	التربية الخاصة	أستاذ	٢	أستاذ	–	٢٢
		أستاذ مشارك	٥	أستاذ مشارك	١	
		أستاذ مساعد	١١	أستاذ مساعد	٣	
٦	الطفولة المبكرة	–	–	أستاذ	–	٢
				أستاذ مشارك	–	
				أستاذ مساعد	٢	
٧	علم النفس	أستاذ	١	أستاذ	–	٥
		أستاذ مشارك	–	أستاذ مشارك	١	
		أستاذ مساعد	–	أستاذ مساعد	٣	
٨	العلوم الاجتماعية	–	–	أستاذ	٢	٨
				أستاذ مشارك	١	
				أستاذ مساعد	٥	
٩	الاقتصاد المنزلي	–	–	أستاذ مساعد	–	٦
				أستاذ مشارك	٢	
				أستاذ مساعد	٤	
المجموع		–	**١٠١**	–	**١١١**	**٢١٢**

(المصدر: عمادة كلية التربية – الفصل الثاني – ١٤٤٥هـ).

عينة الدراسة:

تم توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على جميع أفراد مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في محافظ الخرج، والبالغ عددهم

(٢١٢) فرداً في الأقسام العلمية التسعة التي تضمها الكلية، وذلك من خلال رابط إلكتروني يمكن من خلاله الوصول إلى الاستبانة. وقد تم استعادة (٨٠) استبانة إلكترونية. وهي تمثل ما نسبته (٣٧ % تقريباً) من عدد أفراد مجتمع الدراسة.

والجداول الآتية تبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الآتية: النوع، الرتبة العلمية، القسم العلمي، عدد سنوات الخبرة في التعليم الجامعي، عدد البحوث المنشورة أو المقبولة للنشر.

١ – النوع:

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع

النوع	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	٣٩	٤٨.٨
أنثى	٤١	٥١.٣
الإجمالي	٨٠	١٠٠.٠

يوضح الجدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع، حيث أن النسبة الأكبر من أفراد الدراسة من الإناث بنسبة بلغت (٥١.٣%)، في حين يتضح أن (٣٩) من أفراد الدراسة بنسبة (٤٨.٨%) من الذكور.

شكل رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع

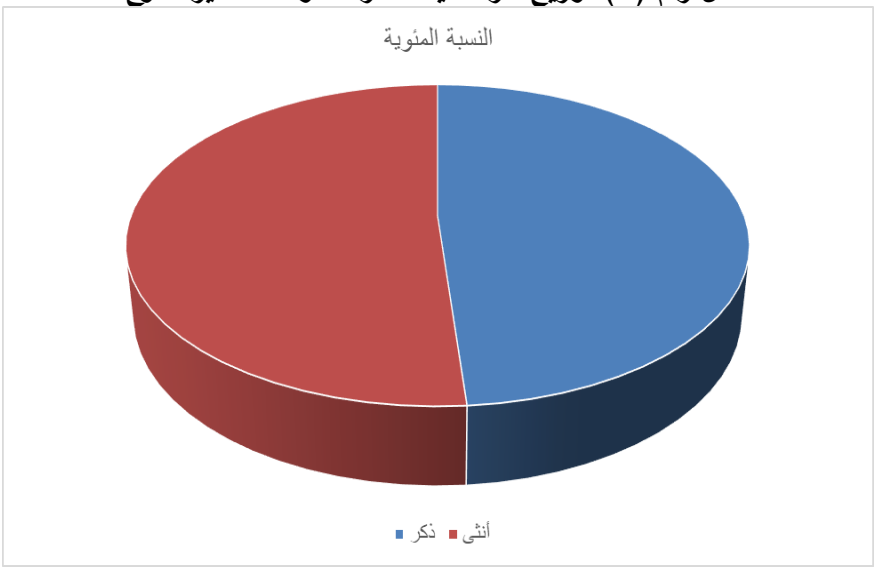

٢- الرتبة العلمية:

جدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الرتبة العلمية

الرتبة العلمية	التكرارات	النسبة المئوية
أستاذ	١١	١٣.٨
أستاذ مساعد	٣٦	٤٥.٠
أستاذ مشارك	٣٣	٤١.٣
الإجمالي	٨٠	**١٠٠.٠**

يوضح الجدول (٢) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الرتبة العلمية، حيث يتبين أن (٣٦) من أفراد الدراسة بنسبة (٤٥%) برتبة أستاذ مساعد، في حين يتضح أن (٣٣) من أفراد الدراسة بنسبة (٤١.٣%) برتبة أستاذ مشارك، بينما يتبين أن (١١) من أفراد الدراسة بنسبة (١٣.٨%) برتبة أستاذ.

شكل رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الرتبة العلمية

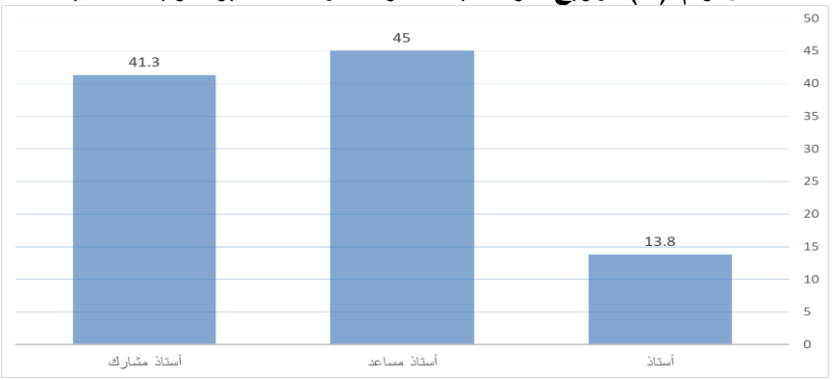

٣- القسم العلمي:

جدول (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير القسم العلمي

القسم العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
الدراسات الإسلامية	٢٤	٣٠.٠
العلوم التربوية	١١	١٣.٨
اللغة العربية وآدابها	١١	١٣.٨
المناهج وطرق التدريس	١١	١٣.٨
العلوم الاجتماعية	٨	١٠.٠
علم النفس	٥	٦.٣
التربية الخاصة	٥	٦.٣
الاقتصاد المنزلي	٤	٥.٠
الطفولة المبكرة	١	١.٣
الإجمالي	٨٠	**١٠٠.٠**

يوضح الجدول (٣) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير القسم العلمي، حيث يتبين أن (٢٤) من أفراد الدراسة بنسبة (٣٠%) في قسم الدراسات الإسلامية، في حين يتضح أن (١١) من أفراد الدراسة بنسبة (١٣.٨%) في الأقسام (العلوم التربوية، اللغة العربية وآدابها، المناهج وطرق التدريس)، كما يتبين أن (٨) من أفراد الدراسة بنسبة (١٠%) في قسم العلوم الاجتماعية، بينما يتضح أن (٥) من أفراد الدراسة بنسبة (٦.٣%) في قسم علم النفس ويتساوى معهم أفراد الدراسة في قسم التربية الخاصة، ويليهم (٤) بنسبة (٥%) في قسم الاقتصاد المنزلي، في حين يتضح أن (١) من أفراد الدراسة بنسبة (١.٣%) في قسم الطفولة المبكرة، والشكل التالي يوضح ذلك.

شكل رقم (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير القسم العلمي

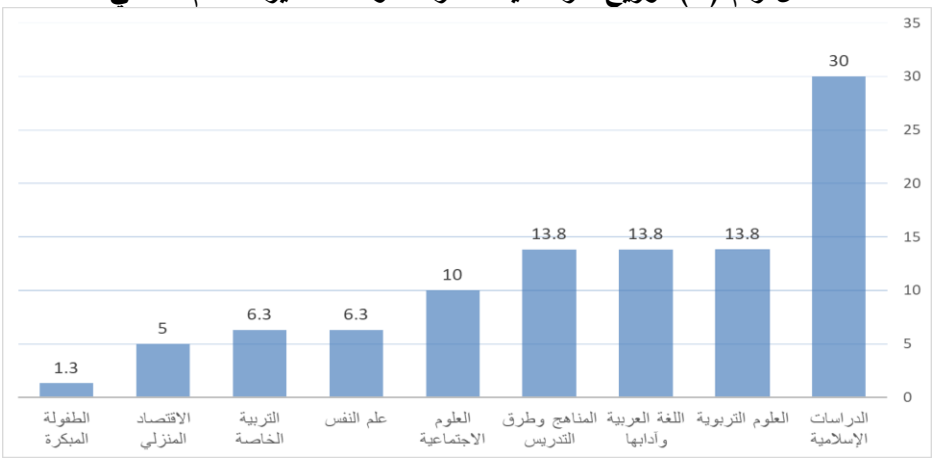

٤- سنوات الخبرة في التعليم الجامعي:

جدول (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في التعليم الجامعي

سنوات الخبرة في التعليم الجامعي	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من ٥ سنوات	٧	٨.٨
من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	١٧	٢١.٣
من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	٢٦	٣٢.٥
من ١٥ سنة إلى ٢٠ سنة	١٥	١٨.٨
أكثر من ٢٠ سنة	١٥	١٨.٨
الإجمالي	٨٠	١٠٠.٠

يوضح الجدول (٤) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في التعليم الجامعي، حيث يتبين أن (٢٦) من أفراد الدراسة بنسبة (٣٢.٥%) عدد سنوات خبرتهم في التعليم الجامعي من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة، في حين يتضح أن (١٧) من أفراد الدراسة

بنسبة (٢١.٣%) عدد سنوات خبرتهم في التعليم الجامعي من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، بينما يتبين أن (١٥) من أفراد الدراسة بنسبة (١٨.٨%) عدد سنوات خبرتهم من ١٥ سنة إلى ٢٠ سنة، ويتساوى معهم أفراد الدراسة التي عدد سنوات خبرتهم أكثر من ٢٠ سنة، في حين يتضح أن (٧) من أفراد الدراسة بنسبة (٨.٨%) عدد سنوات خبرتهم في التعليم الجامعي أقل من ٥ سنوات، والشكل التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في التعليم الجامعي

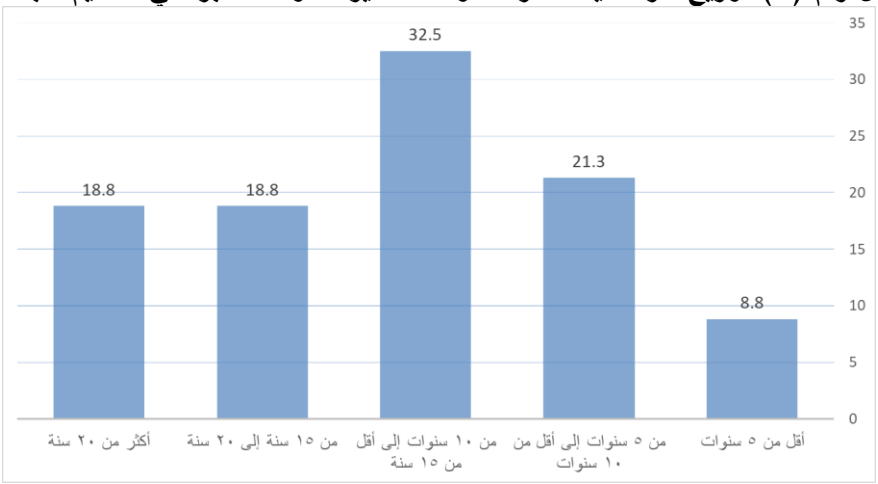

٥- عدد البحوث العلمية المنشورة أو المقبولة للنشر:

جدول (٥)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد البحوث العلمية المنشورة أو المقبولة للنشر

عدد البحوث العلمية المنشورة أو المقبولة للنشر	التكرارات	النسبة المئوية
لا يوجد	٤	٥.٠
بحث واحد	١٢	١٥.٠
من ٢-٤	١٨	٢٢.٥
من ٥- ١٠	٢١	٢٦.٣
أكثر من ١٠ بحوث	٢٥	٣١.٣
الإجمالي	٨٠	١٠٠.٠

يوضح الجدول (٥) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد البحوث العلمية المنشورة أو المقبولة للنشر، حيث يتبين أن (٢٥) من أفراد الدراسة بنسبة (٣١.٣%) عدد بحوثهم العلمية المنشورة أو المقبولة للنشر أكثر من ١٠ بحوث، في حين يتضح أن (٢١) من أفراد الدراسة بنسبة (٢٦.٣%) عدد بحوثهم العلمية المنشورة أو المقبولة للنشر من ٥-١٠ بحوث، كما يتبين أن (١٨) من أفراد الدراسة بنسبة (٢٢.٥%) عدد بحوثهم العلمية المنشورة أو المقبولة للنشر من

٢-٤ بحوث، بينما يتضح أن (١٢) من أفراد الدراسة بنسبة (١٥%) عدد بحوثهم العلمية المنشورة أو المقبولة للنشر بحث واحد، كما يتبين أن (٤) من أفراد الدراسة بنسبة (٥%) ليس لديهم بحوث علمية منشورة أو مقبولة للنشر، والشكل التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (٥) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد البحوث العلمية المنشورة أو المقبولة للنشر

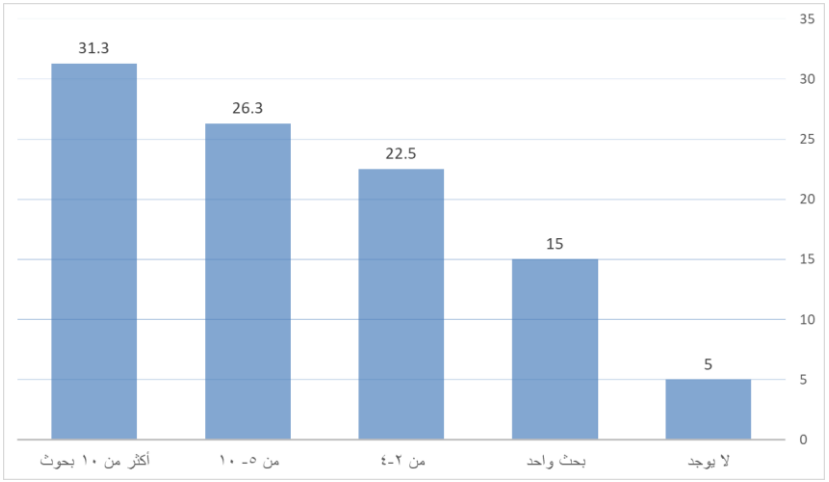

أداة الدراسة:

١- بناء أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء (استبانة) تكونت في صورتها النهائية من جزأين هما:

-**الجزء الأول:** يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة وهي: النوع، الرتبة العلمية، القسم العلمي، عدد سنوات الخبرة في التعليم الجامعي، عدد البحوث المنشورة أو المقبولة للنشر.

-**الجزء الثاني:** يتكون من (٥٢) عبارة تتناول محاور الدراسة الأربعة، وذلك على النحو الآتي:

١) **المحور الأول:** يتناول المعوقات الشخصية التي تواجه النشر العلمي، ويتكون من (١٤) عبارة.

٢) **المحور الثاني:** يتناول المعوقات المرتبطة بالبيئة الأكاديمية التي تواجه النشر العلمي للبحوث التربوية، ويتكون من (١٣) عبارة.

٣) **المحور الثالث:** يتناول المعوقات المرتبطة بأوعية النشر التي تواجه النشر العلمي للبحوث التربوية، ويتكون من (١٢) عبارة.

٤) **المحور الرابع:** يتناول سبل تعزيز النشر العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس، ويتكون من (١٣) عبارة.

وطلب الباحث من أفراد الدراسة الإجابة عن كل عبارة بوضع علامة (√) أمام أحد الخيارات الآتية:

٥–موافق بدرجة كبيرة جداً	٤– موافق بدرجة كبيرة	٣– موافق بدرجة متوسطة	٢– موافق بدرجة ضعيفة	١– موافق بدرجة ضعيفة جداً

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٥–١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥= ٠.٨٠)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يتضح من خلال الجدول رقم (٦):

جدول (٦) تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي

موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق درجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة ضعيفة جداً
٤.٢١ – ٥.٠	٣.٤١– ٤.٢٠	٢.٦١– ٣.٤٠	١.٨١ – ٢.٦٠	١ – ١.٨٠

٢– الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

بعد التصميم الأولي لأداة الدراسة قام الباحث بتقديمها للتحكيم والتأكد من صدقها الظاهري، وبيان مدى قدرتها على قياس ما وضعت أساساً لقياسه، من خلال عرضها على ذوي الاختصاص وأهل الخبرة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية.

وبعد استلام ملحوظات المحكمين، قام الباحث بإعادة صياغة بنود أداة الدراسة، والإضافة إليها، والحذف منها، في ضوء آراء ومقترحات هؤلاء المحكمين، حتى خرجت بصورتها النهائية.

٣– الصدق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول الآتية:

جدول (٧)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (المعوقات الشخصية) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٥٧٧**	٨	٠.٦٧١**
٢	٠.٤٤٢**	٩	٠.٦١٢**
٣	٠.٦٣٢**	١٠	٠.٦٩٨**
٤	٠.٤٤٥**	١١	٠.٦٨١**
٥	٠.٧٠٧**	١٢	٠.٤٢٤**
٦	٠.٥١٢**	١٣	٠.٤٩٠**
٧	٠.٥٨٦**	١٤	٠.٥١٧**

**** دال عند مستوى (٠.٠١)**

يتضح من خلال الجدول رقم (٧) أن جميع عبارات محور " معوقات تتعلق بالبيئة التعليمية" دالة عند مستوى (٠.٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات ما بين (٠.٤٢٤ إلى ٠.٧٠٧)، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

جدول (٨) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (المعوقات المرتبطة بالبيئة الأكاديمية) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٦٠٦**	٨	٠.٧٤٥**
٢	٠.٥٧٧**	٩	٠.٦٨١**
٣	٠.٦٨٤**	١٠	٠.٦٨٧**
٤	٠.٧٤١**	١١	٠.٦٨٣**
٥	٠.٥٧٦**	١٢	٠.٦٩٣**
٦	٠.٦٣٥**	١٣	٠.٨٢٦**
٧	٠.٦٤٨**	–	–

**** دال عند مستوى (٠.٠١)**

يتضح من خلال الجدول رقم (٨) أن جميع عبارات محور "المعوقات المرتبطة بالبيئة الأكاديمية" دالة عند مستوى (٠.٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات ما بين (٠.٥٧٦ إلى ٠.٨٢٦)، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

جدول رقم (٩) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (المعوقات المرتبطة بأوعية النشر) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٦٩٨**	٧	٠.٧٤٨**
٢	٠.٦٧٩**	٨	٠.٧١٩**
٣	٠.٧٦٧**	٩	٠.٧٦١**
٤	٠.٨٠٥**	١٠	٠.٨٢١**
٥	٠.٦٥١**	١١	٠.٧٩٩**
٦	٠.٧٩٢**	١٢	٠.٨٢٣**

**** دال عند مستوى (٠.٠١)**

يتضح من خلال الجدول رقم (٩) أن جميع عبارات محور " المعوقات المرتبطة بأوعية النشر" دالة عند مستوى (٠.٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات ما بين (٠.٦٥١ إلى ٠.٨٢٣)، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

جدول (١٠) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (سبل تعزيز النشر العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٦٢٠**	٨	٠.٧٦٨**
٢	٠.٧١٠**	٩	٠.٦٤٦**
٣	٠.٧٦٤**	١٠	٠.٧٧٢**
٤	٠.٧٨٧**	١١	٠.٨٠٤**
٥	٠.٧٧٠**	١٢	٠.٧٩٠**
٦	٠.٧٥٩**	١٣	٠.٧٢٦**
٧	٠.٦٣٢**	–	–

**** دال عند مستوى (٠.٠١)**

يتضح من خلال الجدول رقم (١٠) أن جميع عبارات محور "سبل تعزيز النشر العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس " دالة عند مستوى (٠.٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات ما بين (٠.٦٢٠ إلى ٠.٨٠٤)، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

٤- ثبات أداة الدراسة:

تم قياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات (ألفا كرونباخ).

والجدول الآتي يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وذلك كما يلي:

جدول (١١) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
١	المحور الأول: المعوقات الشخصية	١٤	٠.٨٣٩
٢	المحور الثاني: المعوقات المرتبطة بالبيئة الأكاديمية	١٣	٠.٩٠١
٣	المحور الثالث: المعوقات المرتبطة بأوعية النشر	١٢	٠.٩٣٠
٤	المحور الرابع: سبل تعزيز النشر العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس	١٣	٠.٩٢٧
	الثبات الكلي	**٥٢**	٠.٩٣٦

يوضح الجدول (١١) أن استبانة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠.٩٣٦) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (٠.٨٣٩ إلى ٠.٩٣٠)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

٥-إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) وفقاً للخطوات الآتية:

- الحصول على الموافقة الرسمية من عمادة كلية التربية على تطبيق أداة الدراسة.
- إرسال الرابط الإلكتروني الخاص بالاستبانة لجميع أعضاء هيئة التدريس (ذكور وإناث) في كلية التربية في الأقسام العلمية التسعة التي تضمها الكلية وهي:

قسم الدراسات الإسلامية – قسم اللغة العربية وآدابها – قسم العلوم التربوية – قسم المناهج وطرق التدريس – قسم التربية الخاصة – قسم الطفولة المبكرة – قسم علم النفس – قسم العلوم الاجتماعية – قسم الاقتصاد المنزلي.

- المتابعة المستمرة من الباحث مع أعضاء هيئة التدريس لحثهم على تعبئة فقرات الاستبانة الإلكترونية.

٦- الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية الآتية:

١. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.
٢. معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) لحساب صدق الاتساق الدّاخلي لأداة الدراسة.
٣. معامل ألفاكرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.
٤. المتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
٥. الانحراف المعياري "Standard Deviation" لتعرف مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

تحليل البيانات ونتائج الدراسة:

يتناول هذا الجزء عرض نتائج الدارسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبانة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو الآتي:

السؤال الأول: ما المعوقات الشخصية التي تواجه النشر العلمي للبحوث التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟

لتعرف المعوقات الشخصية التي تواجه النشر العلمي للبحوث التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول المعوقات الشخصية التي تواجه النشر العلمي للبحوث التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

م	الفقرة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ضعيفة جداً		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
١	ضعف القناعة بأهمية النشر العلمي	٣٢	٤٠	٢١	٢٦.٣	١٨	٢٢.٥	٦	٧.٥	٣	٣.٨	٢.٠٩	١.١٢٧	١٤
٢	صعوبة النشر العلمي وتعقد إجراءاته	٥	٦.٣	١٠	١٢.٥	٢٥	٣١.٣	٢٤	٣٠	١٦	٢٠	٣.٤٥	١.١٣٥	٥
٣	الانشغال بالواجبات الأسرية	٦	٧.٥	٩	١١.٣	٢٤	٣٠	٢٤	٣٠	١٧	٢١.٣	٣.٤٦	١.١٦٩	٤
٤	ضعف القناعة بالمردود المادي العائد من وراء النشر العلمي	١٢	١٥	١١	١٣.٨	٢٠	٢٥	١٥	١٨.٨	٢٢	٢٧.٥	٣.٣٠	١.٤٠٠	٦
٥	صعوبة الحصول على الأفكار البحثية المناسبة للبحث	١٥	١٨.٨	١٨	٢٢.٥	٢١	٢٦.٣	١٨	٢٢.٥	٨	١٠	٢.٨٣	١.٢٦١	١٠
٦	الرغبة في الحصول على موضوعات بحثية جديدة وغير مكررة.	٨	١٠	٧	٨.٨	١١	١٣.٨	٢٤	٣٠	٣٠	٣٧.٥	٣.٧٦	١.٣١٤	٢
٧	ارتفاع معايير البحث العلمي لدى عضو هيئة التدريس	٤	٥	٦	٧.٥	٢٠	٢٥	٣٠	٣٧.٥	٢٠	٢٥	٣.٧٠	١.٠٨٤	٣
٨	القلق من رفض المجلات المحكمة لنشر البحث	١١	١٣.٨	١٣	١٦.٣	١٩	٢٣.٨	١٨	٢٢.٥	١٩	٢٣.٨	٣.٢٦	١.٣٥٧	٨
٩	الضعف العلمي لدى بعض أعضاء هيئة التدريس في مجال إعداد البحوث العلمية	١٦	٢٠	٢٣	٢٨.٨	٢٢	٢٧.٥	١٥	١٨.٨	٤	٥	٢.٦٠	١.١٥٤	١١
١٠	قلة إتقان عضو هيئة التدريس لمناهج البحث العلمي وأساليب تطبيقه	٢٢	٢٧.٥	٢٠	٢٥	٢٣	٢٨.٨	١٠	١٢.٥	٥	٦.٣	٢.٤٥	١.٢٠٠	١٢
١١	ضعف مهارة الكتابة الأكاديمية لدى عضو هيئة التدريس	٢٣	٢٨.٨	٢٣	٢٨.٨	١٤	١٧.٥	١٧	٢١.٣	٣	٣.٨	٢.٤٣	١.٢٢٠	١٣
١٢	إعارة أو ندب عضو هيئة التدريس للعمل خارج الجامعة مما يحمّله أعباء جديدة تشغله عن النشر العلمي	١٦	٢٠	١٨	٢٢.٥	١٨	٢٢.٥	١٩	٢٣.٨	٩	١١.٣	٢.٨٤	١.٣٠٧	٩
١٣	انشغال عضو هيئة التدريس بالمشاركة في الأنشطة التطوعية والاجتماعية	٩	١١.٣	١٤	١٧.٥	١٧	٢١.٣	٢٦	٣٢.٥	١٤	١٧.٥	٣.٢٨	١.٢٦٣	٧
١٤	عدم إتقان عضو هيئة التدريس للغة الإنجليزية مما يحرمه من فرصة النشر في الأوعية العالمية	٥	٦.٣	٥	٦.٣	١٥	١٨.٨	٢٠	٢٥	٣٥	٤٣.٨	٣.٩٤	١.٢٠٥	١
	المتوسط الحسابي العام											٣.١٠	٠.٧٠٠	–

يتضح من خلال الجدول (١٢) أن محور المعوقات الشخصية التي تواجه النشر العلمي للبحوث التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز يتضمن (١٤) عبارة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (٢.٠٩، ٣.٩٤) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئات الثانية والثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين الموافقة بدرجة (ضعيفة، متوسطة، كبيرة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٣.١٠) بانحراف معياري (٠.٧٠٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة بدرجة متوسطة على المعوقات الشخصية التي تواجه النشر العلمي للبحوث التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، ومن أبرز تلك المعوقات: عدم إتقان عضو هيئة التدريس للغة الإنجليزية مما يحرمه من فرصة النشر في الأوعية العالمية، والرغبة في الحصول على موضوعات بحثية جديدة وغير مكررة، وأيضاً ارتفاع معايير البحث العلمي لدى عضو هيئة التدريس.

والعبارات الآتية تناقش بنوع من التفصيل استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور المعوقات الشخصية التي تواجه النشر العلمي للبحوث التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو الآتي:

١- جاءت العبارة رقم (١٤) والتي تنص على (عدم إتقان عضو هيئة التدريس للغة الإنجليزية مما يحرمه من فرصة النشر في الأوعية العالمية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٩٤) وبانحراف معياري (١.٢٠٥)، ودرجة موافقة كبيرة.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى وجود عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس من خريجي الجامعات السعودية في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، ممن لا يجيدون اللغة الإنجليزية، وبالتالي تصعب عليهم عملية النشر العلمي في المجالات العالمية التي تنشر البحوث باللغة الإنجليزية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه كل من دراسة السماحي، وحسن، وإسماعيل (٢٠٢٢) والتي أشارت في نتائجها إلى أن الافتقار لامتلاك مهارات البحث في اللغة الإنجليزية تعد من أهم العوامل المؤثرة في الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس، ومع ما توصلت إليه دراسة سحر مصطفى (٢٠٢٤) والتي أشارت في نتائجها إلى أن ضعف إتقان بعض أعضاء هيئة التدريس للغات الأجنبية تعد من أهم معوقات النشر العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية البنات للآداب والعلوم والتربية بجامعة عين شمس.

٢- جاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص على (الرغبة في الحصول على موضوعات بحثية جديدة وغير مكررة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٧٦) وبانحراف معياري (١.٣١٤)، ودرجة موافقة كبيرة.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى إدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية التميز في البحث العلمي من خلال البحث في عناوين بحثية جديدة في مجال تخصصهم، مما يسهم أحياناً في تأخر عملية إنجازهم للبحوث العلمية.

٣- جاءت العبارة رقم (٧) والتي تنص على (ارتفاع معايير البحث العلمي لدى عضو هيئة التدريس) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣.٧٠) وبانحراف معياري (١.٠٨٤)، ودرجة موافقة كبيرة.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى حرص أعضاء هيئة التدريس على تجويد بحوثهم سواء في عناوينها، أو منهجيتها، أو في الوعاء المناسب لنشرها، حتى تكون هذه البحوث جاهزة لتقديمها لطلب الترقية العلمية والوظيفية، بما يتوافق مع المعايير المعتمدة في المجلس العلمي بالجامعة.

٤- جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على (الانشغال بالواجبات الأسرية) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣.٤٦) وبانحراف معياري (١.١٦٩)، ودرجة موافقة كبيرة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سحر مصطفى (٢٠٢٤) والتي أشارت في نتائجها إلى أن قلة الوقت المخصص للبحث العلمي بسبب متطلبات المعيشة اليومية تعد من أهم معوقات النشر العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية البنات للآداب والعلوم والتربية بجامعة عين شمس.

٥- جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على (صعوبة النشر العلمي وتعقد إجراءاته) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣.٤٥) وبانحراف معياري (١.١٣٥)، ودرجة موافقة كبيرة.

٦- جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص على (ضعف القناعة بالمردود المادي العائد من وراء النشر العلمي) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٣.٣٠) وبانحراف معياري (١.٤٠٠)، ودرجة موافقة متوسطة.

٧- جاءت العبارة رقم (١٣) والتي تنص على (انشغال عضو هيئة التدريس بالمشاركة في الأنشطة التطوعية والاجتماعية) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٣.٢٨) وبانحراف معياري (١.٢٦٣)، ودرجة موافقة متوسطة.

٨- جاءت العبارة رقم (٨) والتي تنص على (القلق من رفض المجلات المحكمة لنشر البحث) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٣.٢٦) وبانحراف معياري (١.٣٥٧)، ودرجة موافقة متوسطة.

٩- جاءت العبارة رقم (١٢) والتي تنص على (إعارة أو ندب عضو هيئة التدريس للعمل خارج الجامعة مما يحمّله أعباء جديدة تشغله عن النشر العلمي) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٢.٨٤) وبانحراف معياري (١.٣٠٧)، ودرجة موافقة متوسطة.

١٠- جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على (صعوبة الحصول على الأفكار البحثية المناسبة للبحث) بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٢.٨٣) وبانحراف معياري (١.٢٦١)، ودرجة موافقة متوسطة.

١١- جاءت العبارة رقم (٩) والتي تنص على (الضعف العلمي لدى بعض أعضاء هيئة التدريس في مجال إعداد البحوث العلمية) بالمرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (٢.٦٠) وبانحراف معياري (١.١٥٤)، ودرجة موافقة ضعيفة.

١٢- جاءت العبارة رقم (١٠) والتي تنص على (قلة إتقان عضو هيئة التدريس لمناهج البحث العلمي وأساليب تطبيقه) بالمرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (٢.٤٥) وبانحراف معياري (١.٢٠٠)، ودرجة موافقة ضعيفة.

١٣- جاءت العبارة رقم (١١) والتي تنص على (ضعف مهارة الكتابة الأكاديمية لدى عضو هيئة التدريس) بالمرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي (٢.٤٣) وبانحراف معياري (١.٢٢٠)، ودرجة موافقة ضعيفة.

١٤- جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على (ضعف القناعة بأهمية النشر العلمي) بالمرتبة الرابعة عشر والأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٠٩) وبانحراف معياري (١.١٢٧)، ودرجة موافقة ضعيفة.

السؤال الثاني: ما المعوقات المتعلقة بالبيئة الأكاديمية التي تواجه النشر العلمي للبحوث التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟

لتعرف المعوقات المتعلقة بالبيئة الأكاديمية التي تواجه النشر العلمي للبحوث التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة سطام بن عبد العزيز؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول (١٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول المعوقات المتعلقة بالبيئة الأكاديمية التي تواجه النشر العلمي للبحوث التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

م	الفقرة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ضعيفة جداً		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
١	زيادة النصاب التدريسي لعضو هيئة التدريس	٤	٥	٩	١١.٣	١٩	٢٣.٨	٢٩	٣٦.٣	١٩	٢٣.٨	٣.٦٣	١.١١٨	٧
٢	انشغال عضو هيئة التدريس بأعمال اللجان العلمية	٦	٧.٥	٣	٣.٨	٢٦	٣٢.٥	٢١	٢٦.٣	٢٤	٣٠	٣.٦٨	١.١٦٧	٦
٣	الارتباط بالأعمال الإدارية داخل الجامعة	٦	٧.٥	٤	٥	٢١	٢٦.٣	٢٦	٣٢.٥	٢٣	٢٨.٨	٣.٧٠	١.١٦٣	٥
٤	قلة الدعم المالي الذي تخصصه الجامعة للنشر العلمي	٦	٧.٥	٨	١٠	١٣	١٦.٣	٢٣	٢٨.٨	٣٠	٣٧.٥	٣.٧٩	١.٢٦٠	٤
٥	غياب الفرق البحثية الجماعية التي تساعد في النشر العلمي عن طريق فرق العمل	١	١.٣	٤	٥	١٧	٢١.٣	٢٩	٣٦.٣	٢٩	٣٦.٣	٤.٠١	٠.٩٤٨	١
٦	الارتباط بتنفيذ برامج خدمة المجتمع	٨	١٠٠	١٤	١٧.٥	٢٩	٣٦.٣	٢٣	٢٨.٨	٦	٧.٥	٣.٠٦	١.٠٨٣	١١
٧	قلة المكتبات ومصادر المعلومات التي توفرها الجامعة	٢٠	٢٥	٢٨	٣٥	١٦	٢٠	٩	١١.٣	٧	٨.٨	٢.٤٤	١.٢٣١	١٣
٨	ندرة وجود جوائز مخصصة لأعضاء هيئة التدريس المتميزين بالنشر العلمي	١٣	١٦.٣	١٠	١٢.٥	٢٨	٣٥	١٤	١٧.٥	١٥	١٨.٨	٣.١٠	١.٣٠٨	١٠
٩	اشتراط الجامعة للنشر العلمي في أوعية نشر عالية المستوى ويصعب النشر فيها	٥	٦.٣	٣	٣.٨	١٥	١٨.٨	٢١	٢٦.٣	٣٦	٤٥	٤.٠٠	١.١٦٩	٢
١٠	عدم تحمل الجامعة لرسوم النشر العلمي وخاصة المتعلقة بالنشر في المجلات العالمية ذات التصنيف المرتفع	٥	٦.٣	٥	٦.٣	١٤	١٧.٥	١٨	٢٢.٥	٣٨	٤٧.٥	٣.٩٩	١.٢١٧	٣
١١	ضعف تشجيع مجلس القسم لمنسوبيه في مجال النشر العلمي	١٤	١٧.٥	١٧	٢١.٣	١٩	٢٣.٨	١٩	٢٣.٨	١١	١٣.٨	٢.٩٥	١.٣١١	١٢
١٢	ندرة برامج الدراسات العليا في الجامعة	٨	١٠	٢٠	٢٥	٢٢	٢٧.٥	١٤	١٧.٥	١٦	٢٠	٣.١٣	١.٢٧٧	٩
١٣	قلة المجلات المحكمة المخصصة للنشر العلمي والتي تتبع الجامعة	٤	٥	١٥	١٨.٨	١٧	٢١.٣	٢٥	٣١.٣	١٩	٢٣.٨	٣.٥٠	١.١٩١	٨
	المتوسط الحسابي العام											٣.٤٦	٠.٨٠٦	–

يتضح من خلال الجدول (١٣) أن محور المعوقات المتعلقة بالبيئة الأكاديمية التي تواجه النشر العلمي للبحوث التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز يتضمن (١٣) عبارة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (٢.٤٤، ٤.٠١) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئات الثانية والثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين الموافقة بدرجة (ضعيفة، متوسطة، كبيرة)

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٣.٤٦) بانحراف معياري (٠.٨٠٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة بدرجة كبيرة على المعوقات المتعلقة بالبيئة الأكاديمية التي تواجه النشر العلمي للبحوث التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، ومن أبرز تلك المعوقات: غياب الفرق البحثية الجماعية التي تساعد في النشر العلمي عن طريق فرق العمل، واشتراط الجامعة للنشر العلمي في أوعية نشر عالية المستوى ويصعب النشر فيها، وعدم تحمل الجامعة لرسوم النشر العلمي وخاصة المتعلقة بالنشر في المجلات العالمية ذات التصنيف المرتفع.

والعبارات الآتية تناقش بنوع من التفصيل استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور المعوقات المتعلقة بالبيئة الأكاديمية التي تواجه النشر العلمي للبحوث التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو الآتي:

١- جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على (غياب الفرق البحثية الجماعية التي تساعد في النشر العلمي عن طريق فرق العمل) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٠١) وبانحراف معياري (٠.٩٤٨)، ودرجة موافقة كبيرة.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى وجود ثقافة سائدة بين بعض أعضاء هيئة التدريس وهي تفضيل العمل الفردي في إنجاز البحوث العلمية على العمل الجماعي لقلة النقاط المخصصة للبحوث الجماعية في معايير الترقية مقارنة بالبحوث الفردية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سحر مصطفى (٢٠٢٤) والتي أشارت في نتائجها إلى أن ضعف ثقافة العمل الجماعي البحثي تعد من أهم معوقات النشر العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية البنات للآداب والعلوم والتربية بجامعة عين شمس.

٢- جاءت العبارة رقم (٩) والتي تنص على (اشتراط الجامعة للنشر العلمي في أوعية نشر عالية المستوى ويصعب النشر فيها) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٠٠) وبانحراف معياري (١.١٦٩)، ودرجة موافقة كبيرة.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى توجه الجامعات في الفترة الأخيرة إلى توجيه أعضاء هيئة التدريس للنشر في الأوعية الدولية ذات التأثير المرتفع والتي تسهم في تحسين تصنيف الجامعة في التصنيفات الدولية المعتمدة التي تعتمد جودة النشر العلمي معياراً أساسياً في ترتيب الجامعات.

٣- جاءت العبارة رقم (١٠) والتي تنص على (عدم تحمل الجامعة لرسوم النشر العلمي وخاصة المتعلقة بالنشر في المجلات العالمية ذات التصنيف المرتفع) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣.٩٩) وبانحراف معياري (١.٢١٧)، ودرجة موافقة كبيرة.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى ارتفاع تكاليف النشر العلمي في المجلات الدولية المحكمة المصنفة في قواعد البيانات العالمية، وعدم رغبة أعضاء هيئة التدريس في تحمل تلك الرسوم المالية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة محمود (٢٠٢٣) والتي أشارت نتائجها إلى أن ارتفاع رسوم وتكاليف النشر العلمي الدولي لاسيما في الدوريات العالمية ذات معامل التأثير المرتفع والمصداقية العالية تعد من أهم معوقات النشر العلمي الدولي لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات التربوية بجامعة القاهرة.

٤- جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص على (قلة الدعم المالي الذي تخصصه الجامعة للنشر العلمي) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣.٧٩) وبانحراف معياري (١.٢٦٠)، ودرجة موافقة كبيرة.

٥- جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على (الارتباط بالأعمال الإدارية داخل الجامعة) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣.٧٠) وبانحراف معياري (١.١٦٣)، ودرجة موافقة كبيرة.

٦- جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على (انشغال عضو هيئة التدريس بأعمال اللجان العلمية) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٣.٦٨) وبانحراف معياري (١.١٦٧)، ودرجة موافقة كبيرة.

٧- جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على (زيادة النصاب التدريسي لعضو هيئة التدريس) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٣.٦٣) وبانحراف معياري (١.١١٨)، ودرجة موافقة كبيرة.

٨- جاءت العبارة رقم (١٣) والتي تنص على (قلة المجلات المحكمة المخصصة للنشر العلمي والتي تتبع الجامعة) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٣.٥٠) وبانحراف معياري (١.١٩١)، ودرجة موافقة كبيرة.

٩- جاءت العبارة رقم (١٢) والتي تنص على (ندرة برامج الدراسات العليا في الجامعة) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٣.١٣) وبانحراف معياري (١.٢٧٧)، ودرجة موافقة متوسطة.

١٠- جاءت العبارة رقم (٨) والتي تنص على (ندرة وجود جوائز مخصصة لأعضاء هيئة التدريس المتميزين بالنشر العلمي) بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٣.١٠) وبانحراف معياري (١.٣٠٨)، ودرجة موافقة متوسطة.

١١- جاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص على (الارتباط بتنفيذ برامج خدمة المجتمع) بالمرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (٣.٠٦) وبانحراف معياري (١.٠٨٣)، ودرجة موافقة متوسطة.

١٢- جاءت العبارة رقم (١١) والتي تنص على (ضعف تشجيع مجلس القسم لمنسوبيه في مجال النشر العلمي) بالمرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (٢.٩٥) وبانحراف معياري (١.٣١١)، ودرجة موافقة متوسطة.

١٣- جاءت العبارة رقم (٧) والتي تنص على (قلة المكتبات ومصادر المعلومات التي توفرها الجامعة) بالمرتبة الثالثة عشر والأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٤٤) وبانحراف معياري(١.٢٣١)، ودرجة موافقة متوسطة.

السؤال الثالث: ما المعوقات المتعلقة بأوعية النشر التي تواجه النشر العلمي للبحوث التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟

لتعرف المعوقات المتعلقة بأوعية النشر التي تواجه النشر العلمي للبحوث التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول (١٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول المعوقات المتعلقة بأوعية النشر التي تواجه النشر العلمي للبحوث التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

م	الفقرة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ضعيفة جداً		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
١	قلة المجلات المخصصة للنشر العلمي في تخصص عضو هيئة التدريس	١١	١٣.٨	١٦	٢٠	٢٠	٢٥	٢١	٢٦.٣	١٢	١٥	٣.٠٩	١.٢٧٥	١٢
٢	الاشتراطات العالية التي تشترطها المجلات لقبول البحوث	٣	٣.٨	٩	١١.٣	١٩	٢٣.٨	٢٩	٣٦.٣	٢٠	٢٥	٣.٦٨	١.٠٨٨	٧
٣	عدم وضوح تعليمات النشر في المجلات العلمية المحكمة	٨	١٠	١٥	١٨.٨	٢٣	٢٨.٨	٢٤	٣٠	١٠	١٢.٥	٣.١٦	١.١٧٤	١١
٤	تأخر الحصول على خطاب قبول البحث لمدة طويلة	٣	٣.٨	٧	٨.٨	١٩	٢٣.٨	٢٣	٢٨.٨	٢٨	٣٥	٣.٨٣	١.١٢٣	٥
٥	ارتفاع رسوم النشر في المجلات العلمية المحكمة	٢	٢.٥	٢	٢.٥	٢١	٢٦.٣	٢٠	٢٥	٣٥	٤٣.٨	٤.٠٥	١.٠١٨	١
٦	تأخر المجلات العلمية في إرسال الملحوظات على البحث إلى الباحث في وقت مناسب	٣	٣.٨	٦	٧.٥	١٨	٢٢.٥	١٩	٢٣.٨	٣٤	٤٢.٥	٣.٩٤	١.١٤٠	٢
٧	تأخر نشر البحث العلمي بعد الحصول على خطاب قبول البحث	٢	٢.٥	٧	٨.٨	٢٢	٢٧.٥	١٧	٢١.٣	٣٢	٤٠	٣.٨٨	١.١١٨	٣
٨	إهمال المجلات العلمية لمراسلات الباحث وعدم الرد عليها	٨	١٠	١٠	٢٥.٥	٢٧	٣٣.٨	١٤	١٧.٥	٢١	٢٦.٣	٣.٣٥	١.٢٧١	١٠
٩	اشتراط بعض المجلات المحكمة بألا تزيد عدد كلمات البحث عن ٨٠٠٠ كلمة مما يسهم في عدم قدرة الباحث على تناول موضوع البحث بشكل تفصيلي	٨	١٠	١١	١٣.٨	٢١	٢٦.٣	١٦	٢٠	٢٤	٣٠	٣.٤٦	١.٣٢١	٩
١٠	ضعف بعض المجلات العلمية وعدم قبولها في المجلس العلمي بالجامعة	٤	٥	١٥	١٨.٨	٢٠	٢٥	١٦	٢٠	٢٥	٣١.٣	٣.٥٤	١.٢٥٢	٨
١١	ارتفاع معايير النشر في بعض المجلات العلمية المحكمة	٤	٥	٨	١٠	٢٠	٢٥	١٦	٢٠	٣٢	٤٠	٣.٨٠	١.٢١٦	٦
١٢	قلة الأعداد التي تصدر من المجلات العلمية المحكمة في السنة الواحدة	٥	٦.٣	٥	٦.٣	١٧	٢١.٣	٢٣	٢٨.٨	٣٠	٣٧.٦	٣.٨٤	١.١٨١	٤
–	المتوسط الحسابي العام											٣.٦٣	٠.٨٩٤	–

يتضح من خلال الجدول (١٤) أن محور المعوقات المتعلقة بأوعية النشر التي تواجه النشر العلمي للبحوث التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبد

العزيز يتضمن (١٢) عبارة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (٣.٠٩، ٤.٠٥) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئات الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين الموافقة بدرجة (متوسطة، كبيرة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٣.٦٣) بانحراف معياري (٠.٨٩٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة بدرجة كبيرة على المعوقات المتعلقة بأوعية النشر التي تواجه النشر العلمي للبحوث التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، ومن أبرز تلك المعوقات: ارتفاع رسوم النشر في المجلات العلمية المحكمة، وتأخر المجلات العلمية في إرسال الملحوظات على البحث إلى الباحث في وقت مناسب، وتأخر نشر البحث العلمي بعد الحصول على خطاب قبول البحث.

والعبارات الآتية تناقش بنوع من التفصيل استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور المعوقات المتعلقة بأوعية النشر التي تواجه النشر العلمي للبحوث التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو الآتي:

١- جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على (ارتفاع رسوم النشر في المجلات العلمية المحكمة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٠٥) وبانحراف معياري (١.٠١٨)، ودرجة موافقة كبيرة.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى مبالغة بعض المجلات العلمية المحكمة في اشتراط الرسوم المالية العالية مقابل نشر البحوث العلمية، مما يثقل كاهل أعضاء هيئة التدريس في دفع رسوم النشر في تلك المجلات، مما قد يتسبب في إضعاف الدافعية في نشر البحوث العلمية لدى بعضهم، خاصة إذا كان نشر البحث لا يحقق عوائد وظيفية ومالية جيدة لعضو هيئة التدريس.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة محمود (٢٠٢٣) والتي أشارت في نتائجها إلى أن ارتفاع تكاليف النشر الدولي لا سيما في الدوريات العالمية ذات معامل التأثير المرتفع والمصداقية العالية يعد من أن أهم معوقات النشر العلمي الدولي لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات التربوية بجامعة القاهرة.

٢- جاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص على (تأخر المجلات العلمية في إرسال الملحوظات على البحث إلى الباحث في وقت مناسب) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٩٤) وبانحراف معياري (١.١٤٠)، ودرجة موافقة كبيرة.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى تعقد الإجراءات الإدارية في بعض المجلات العلمية المحكمة، وسيطرة البيروقراطية على سير العمل فيها، وقلة الكادر الإداري في المجلة، وضعف المكافآت التي تقدمها لمحكمي البحوث، بالإضافة إلى قلة مسايرتها للتطورات التقنية، مما يتسبب في تأخير إرسالها للملحوظات الواردة من المحكمين إلى أصحاب البحوث العلمية الراغبين بنشرها في المجلة العلمية المختارة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الشربيني ومحمد (٢٠١٤) والتي أشارت في نتائجها إلى أن طول فترة الانتظار للنشر في الدوريات المحكمة يعد من أن أهم معوقات النشر العلمي في العلوم التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية.

٣- جاءت العبارة رقم (٧) والتي تنص على (تأخر نشر البحث العلمي بعد الحصول على خطاب قبول البحث) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣.٨٨) وبانحراف معياري (١.١١٨)، ودرجة موافقة كبيرة.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى عدم مسايرة بعض المجلات العلمية المحكمة للتوجهات الجديدة في النشر العلمي، ومن أهمها التوجه إلى النشر الإلكتروني والذي يعد حلاً مناسباً واقتصادياً – في الوقت نفسه – لعملية تسريع نشر البحوث العلمية في وقت وجيز، إذا ما تم مقارنته بالنشر الورقي الذي يتطلب وقتاً طويلاً.

٤- جاءت العبارة رقم (١٢) والتي تنص على (قلة الأعداد التي تصدر من المجلات العلمية المحكمة في السنة الواحدة) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣.٨٤) وبانحراف معياري (١.١٨١)، ودرجة موافقة كبيرة.

٥- جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص على (تأخر الحصول على خطاب قبول البحث لمدة طويلة) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣.٨٣) وبانحراف معياري (١.١٢٣)، ودرجة موافقة كبيرة.

٦- جاءت العبارة رقم (١١) والتي تنص على (ارتفاع معايير النشر في بعض المجلات العلمية المحكمة) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٣.٨٠) وبانحراف معياري (١.٢١٦)، ودرجة موافقة كبيرة.

٧- جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على (الاشتراطات العالية التي تشترطها المجلات لقبول البحوث) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٣.٦٨) وبانحراف معياري (١.٠٨٨)، ودرجة موافقة كبيرة.

٨- جاءت العبارة رقم (١٠) والتي تنص على (ضعف بعض المجلات العلمية وعدم قبولها في المجلس العلمي بالجامعة) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٣.٥٤) وبانحراف معياري (١.٢٥٢)، ودرجة موافقة كبيرة.

٩- جاءت العبارة رقم (٩) والتي تنص على (اشتراط بعض المجلات المحكمة بألا تزيد عدد كلمات البحث عن ٨٠٠٠ كلمة مما يسهم في عدم قدرة الباحث على تناول موضوع البحث بشكل تفصيلي) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٣.٤٦) وبانحراف معياري (١.٣٢١)، ودرجة موافقة كبيرة.

١٠- جاءت العبارة رقم (٨) والتي تنص على (إهمال المجلات العلمية لمراسلات الباحث وعدم الرد عليها) بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٣.٣٥) وبانحراف معياري (١.٢٧١)، ودرجة موافقة متوسطة.

١١- جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على (عدم وضوح تعليمات النشر في المجلات العلمية المحكمة) بالمرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (٣.١٦) وبانحراف معياري (١.١٧٤)، ودرجة موافقة متوسطة.

١٢- جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على (قلة المجلات المخصصة للنشر العلمي في تخصص عضو هيئة التدريس) بالمرتبة الثانية عشر والأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٠٩) وبانحراف معياري (١.٢٧٥)، ودرجة موافقة متوسطة.

السؤال الرابع: ما سبل تعزيز النشر العلمي للبحوث التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟

لتعرف سبل تعزيز النشر العلمي للبحوث التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية

والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول (١٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول سبل تعزيز النشر العلمي للبحوث التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

م	الفقرة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ضعيفة جداً		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
١	تكثيف برامج الدراسات العليا في الجامعة	١	١.٣	٢	٢.٥	١٦	٢٠	٢٤	٣٠	٣٧	٤٦.٣	٤.١٨	٠.٩٢٥	١٣
٢	تخصيص ميزانية مالية مناسبة لدعم النشر العلمي	٠	٠	١	١.٣	٧	٨.٨	٢٤	٣٠	٤٨	٦٠	٤.٤٩	٠.٧١١	١
٣	قيام الجامعة بتنظيم المؤتمرات العلمية في التخصصات التربوية	١	١.٣	٥	٦.٣	١٢	١٥	٢١	٢٦.٣	٤١	٥١.٣	٤.٢٠	٠.٩٩٩	١١
٤	تحمّل الجامعة لرسوم النشر العلمي التي تشترطها بعض المجلات المحكمة	٠	٠	٤	٥	١١	١٣.٨	١٨	٢٢.٥	٤٧	٥٨.٨	٤.٣٥	٠.٩٠١	٦
٥	تخصيص جائزة على مستوى الجامعة لتكريم أعضاء هيئة التدريس المتميزين في البحث العلمي	٢	٢.٥	٣	٣.٨	١٢	١٥	٢٠	٢٥	٤٣	٥٣.٨	٤.٢٤	١.٠٠٩	٩
٦	إتاحة الفرصة بشكل أكبر أمام أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في المؤتمرات العلمية داخل المملكة وخارجها	١	١.٣	١	١.٣	١٢	١٥	٢٠	٢٥	٤٦	٥٧.٥	٤.٣٦	٠.٨٧٥	٤
٧	توفير الاشتراك المجاني لأعضاء هيئة التدريس في مصادر المعلومات والمكتبات الرقمية.	٣	٣.٨	٢	٢.٥	١١	١٣.٨	٢٤	٣٠	٤٠	٥٠	٤.٢٠	١.٠٢٤	١٢
٨	افتتاح مكتب خاص لدعم الباحثين في الجامعة يتولى عملية التحليل الإحصائي للبحوث الميدانية	٣	٣.٨	٠	٠	١٢	١٥	١٧	٢١.٣	٤٨	٦٠	٤.٣٤	٠.٩٩٣	٧
٩	طباعة البحوث المتميزة التي يقوم أعضاء هيئة التدريس بنشرها وفق معايير معينة تحددها الجامعة	٢	٢.٥	٣	٣.٨	١٣	١٦.٣	١٧	٢١.٣	٤٥	٥٦.٣	٤.٢٥	١.٠٢٥	٨
١٠	تبني الجامعة لأسلوب الفرق البحثية وخاصة في المشروعات البحثية الكبيرة	٠	٠	٠	٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠	٤٨	٦٠	٤.٤٠	٠.٨٠٥	٢

م	الفقرة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ضعيفة جداً		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
١١	تطوير برنامج تمويل المشروعات البحثية وفق ضوابط محددة.	٠	٠	٢	٢.٥	١٢	١٥	٢٢	٢٧.٥	٤٤	٥٥	٤.٣٥	٠.٨٢٨	٥
١٢	تقديم برامج تدريبية متقدمة لتنمية المهارات البحثية لأعضاء هيئة التدريس.	١	١.٣	١	١.٣	١٩	٢٣.٨	١٧	٢١.٣	٤٢	٥٢.٥	٤.٢٣	٠.٩٤١	١٠
١٣	تخصيص مكافآت مالية مجزية لأعضاء هيئة التدريس المتميزين في النشر العلمي في المجلات العالمية ذات التصنيف المرتفع.	٢	٢.٥	٣	٣.٨	٧	٨.٨	١٨	٢٢.٥	٥٠	٦٢.٥	٤.٣٩	٠.٩٧٤	٣
	المتوسط الحسابي العام											٤.٣٠	٠.٦٧٧	–

يتضح من خلال الجدول (١٥) أن محور سبل تعزيز النشر العلمي للبحوث التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز يتضمن (١٣) عبارة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (٤.١٨، ٤.٤٩) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئات الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين الموافقة بدرجة (كبيرة، كبيرة جداً).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٤.٣٠) بانحراف معياري (٠.٦٧٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة بدرجة كبيرة على سبل تعزيز النشر العلمي للبحوث التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، ومن أبرز تلك السبل: تخصيص ميزانية مالية مناسبة لدعم النشر العلمي، وتبني الجامعة لأسلوب الفرق البحثية وخاصة في المشروعات البحثية الكبيرة، وتخصيص مكافآت مالية مجزية لأعضاء هيئة التدريس المتميزين في النشر العلمي في المجلات العالمية ذات التصنيف المرتفع.

والعبارات الآتية تناقش بنوع من التفصيل استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور سبل تعزيز النشر العلمي للبحوث التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو الآتي:

١- جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على (تخصيص ميزانية مالية مناسبة لدعم النشر العلمي) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٤٩) وبانحراف معياري (٠.٧١١)، ودرجة موافقة كبيرة جداً.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى إدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية دعم الجامعة للنشر العلمي من خلال تحمل رسوم النشر في المجلات المحكمة، والمؤتمرات العلمية، بالإضافة إلى تقديم المكافآت المادية والمعنوية للباحثين من أعضاء هيئة التدريس.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الشربيني ومحمد (٢٠١٤) والتي أشارت نتائجها إلى أن ضعف تمويل البحث العلمي في بعض الجامعات يعد من أهم معوقات النشر العلمي في العلوم التربوية بالجامعات السعودية، ومع ما توصلت إليه دراسة الحويطي (٢٠١٧) والتي أشارت في نتائجها إلى أن ندرة وجود صناديق متخصصة في تمويل البحث العلمي، وقلة الدعم المالي المخصص لدعم بحوث أعضاء هيئة التدريس تعد من أهم معوقات الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك.

٢- جاءت العبارة رقم (١٠) والتي تنص على (تبني الجامعة لأسلوب الفرق البحثية وخاصة في المشروعات البحثية الكبيرة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٤٠) وبانحراف معياري (٠.٨٠٥)، ودرجة موافقة كبيرة جداً.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى إدراك أعضاء هيئة التدريس لفوائد العمل البحثي الجماعي الذي يقوم به مجموعة من أعضاء هيئة التدريس من خلال توزيع الأدوار بينهم فيما يتعلق بأجزاء البحث العلمي، مما يسهم في تسريع إنجاز البحث، وتحقيق الاستفادة المتبادلة بين أعضاء الفريق البحثي.

٣- جاءت العبارة رقم (١٣) والتي تنص على (تخصيص مكافآت مالية مجزية لأعضاء هيئة التدريس المتميزين في النشر العلمي في المجلات العالمية ذات التصنيف المرتفع) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤.٣٩) وبانحراف معياري (٠.٩٧٤)، ودرجة موافقة كبيرة جداً.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى إدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية تقديم الجامعة للحوافز المالية التي تسهم في تشجيع حركة النشر العلمي عند أعضاء هيئة التدريس في المجلات الدولية المصنفة في أوعية النشر العالمية، خاصة بعد أن أصبح النشر العلمي الدولي من عوامل تميز الأستاذ الجامعي، ومن معايير تقدم الجامعة في التصنيفات الدولية المعتمدة.

٤- جاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص على (إتاحة الفرصة بشكل أكبر أمام أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في المؤتمرات العلمية داخل المملكة وخارجها) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤.٣٦) وبانحراف معياري (٠.٨٧٥)، ودرجة موافقة كبيرة جداً.

٥- جاءت العبارة رقم (١١) والتي تنص على (تطوير برنامج تمويل المشروعات البحثية وفق ضوابط محددة) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٤.٣٥) وبانحراف معياري (٠.٨٢٨)، ودرجة موافقة كبيرة جداً.

٦- جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص على (تحمّل الجامعة لرسوم النشر العلمي التي تشترطها بعض المجلات المحكمة) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٤.٣٥) وبانحراف معياري (٠.٩٠١)، ودرجة موافقة كبيرة جداً.

٧- جاءت العبارة رقم (٨) والتي تنص على (افتتاح مكتب خاص لدعم الباحثين في الجامعة يتولى عملية التحليل الإحصائي للبحوث الميدانية) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٤.٣٤) وبانحراف معياري (٠.٩٩٣)، ودرجة موافقة كبيرة جداً.

٨- جاءت العبارة رقم (٩) والتي تنص على (طباعة البحوث المتميزة التي يقوم أعضاء هيئة التدريس بنشرها وفق معايير معينة تحددها الجامعة) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٤.٢٥) وبانحراف معياري (١.٠٢٥)، ودرجة موافقة كبيرة جداً.

٩- جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على (تخصيص جائزة على مستوى الجامعة لتكريم أعضاء هيئة التدريس المتميزين في البحث العلمي) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٤.٢٤) وبانحراف معياري (١.٠٠٩)، ودرجة موافقة كبيرة جداً.

١٠- جاءت العبارة رقم (١٢) والتي تنص على (تقديم برامج تدريبية متقدمة لتنمية المهارات البحثية لأعضاء هيئة التدريس) بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٤.٢٣) وبانحراف معياري (٠.٩٤١)، ودرجة موافقة كبيرة جداً.

١١- جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على (قيام الجامعة بتنظيم المؤتمرات العلمية في التخصصات التربوية) بالمرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (٤.٢٠) وبانحراف معياري (٠.٩٩٩)، ودرجة موافقة كبيرة.

١٢- جاءت العبارة رقم (٧) والتي تنص على (توفير الاشتراك المجاني لأعضاء هيئة التدريس في مصادر المعلومات والمكتبات الرقمية) بالمرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (٤.٢٠) وبانحراف معياري (١.٠٢٤)، ودرجة موافقة كبيرة.

١٣- جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على (تكثيف برامج الدراسات العليا في الجامعة) بالمرتبة الثالثة عشر والأخيرة بمتوسط حسابي (٤.١٨) وبانحراف معياري (٠.٩٢٥)، ودرجة موافقة كبيرة.

ملخص نتائج الدراسة:

كان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

أولاً– فيما يتعلق بعدد البحوث العلمية المنشورة أو المقبولة للنشر لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز:

كشفت نتائج الدراسة عن أن (٣١.٣%) من أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية لديهم أكثر من ١٠ بحوث علمية منشورة أو مقبولة للنشر، بينما (٢٦.٣%) منهم لديهم ٥- ١٠ بحوث علمية منشورة أو مقبولة للنشر، في حين أن (٢٢.٥%) من أفراد عينة الدراسة لديهم ٢- ٤ بحوث علمية منشورة أو مقبولة للنشر، بينما اتضح أن (١٥%) من أفراد عينة الدراسة لديهم بحث علمي واحد فقط منشور أو مقبول للنشر، في حين بلغت نسبة من ليس لديهم أي بحث علمي منشور أو مقبول للنشر (٥%) من أفراد عينة الدراسة.

ثانيًا- أن أبرز المعوقات الشخصية التي تواجه النشر العلمي للبحوث التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس هي:

١. عدم إتقان عضو هيئة التدريس للغة الإنجليزية مما يحرمه من فرصة النشر في الأوعية العالمية.
٢. الرغبة في الحصول على موضوعات بحثية جديدة وغير مكررة.
٣. ارتفاع معايير البحث العلمي لدى عضو هيئة التدريس.
٤. الانشغال بالواجبات الأسرية.
٥. صعوبة النشر العلمي وتعقد إجراءاته.

ثالثًا- أن أبرز المعوقات المرتبطة بالبيئة الأكاديمية التي تواجه النشر العلمي للبحوث التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس هي:

١. غياب الفرق البحثية الجماعية التي تساعد في النشر العلمي عن طريق فرق العمل.
٢. اشتراط الجامعة للنشر العلمي في أوعية نشر عالية المستوى ويصعب النشر فيها.
٣. عدم تحمل الجامعة لرسوم النشر العلمي وخاصة المتعلقة بالنشر في المجلات العالمية ذات التصنيف المرتفع.
٤. قلة الدعم المالي الذي تخصصه الجامعة للنشر العلمي.
٥. الارتباط بالأعمال الإدارية داخل الجامعة.

رابعًا- أن أبرز المعوقات المرتبطة بأوعية النشر التي تواجه النشر العلمي للبحوث التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس هي:

١. ارتفاع رسوم النشر في المجلات العلمية المحكمة.
٢. تأخر المجلات العلمية في إرسال الملحوظات على البحث إلى الباحث في وقت مناسب.
٣. تأخر نشر البحث العلمي بعد الحصول على خطاب قبول البحث.
٤. قلة الأعداد التي تصدر من المجلات العلمية المحكمة في السنة الواحدة.

٥. تأخر الحصول على خطاب قبول البحث لمدة طويلة.

خامسًا– أن أهم سبل تعزيز النشر العلمي للبحوث التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس هي:

١. تخصيص ميزانية مالية مناسبة لدعم النشر العلمي.
٢. تبني الجامعة لأسلوب الفرق البحثية وخاصة في المشروعات البحثية الكبيرة.
٣. تخصيص مكافآت مالية مجزية لأعضاء هيئة التدريس المتميزين في النشر العلمي في المجلات العالمية ذات التصنيف المرتفع.
٤. إتاحة الفرصة بشكل أكبر أمام أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في المؤتمرات العلمية داخل المملكة وخارجها.
٥. تطوير برنامج تمويل المشروعات البحثية وفق ضوابط محددة.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فإنه يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١. إتاحة الفرصة أمام أعضاء هيئة التدريس بالجامعة من خريجي الجامعات السعودية في مرحلتي الماجستير والدكتوراه للابتعاث إلى الخارج لتعلم اللغة الإنجليزية لمدة عام دراسي على الأقل، وذلك لمساعدتهم من التمكن من النشر العلمي في المجلات العلمية الدولية، وكذلك المشاركة في المؤتمرات العلمية التي تقدم باللغة الإنجليزية، ويمكن للجامعة أن تتوسع في تطبيق برنامج (الاتصال العلمي) وتتيحه لأعضاء هيئة التدريس الراغبين في تعلم اللغة الإنجليزية، كما يمكن للجامعة أيضاً أن تقدم بعض البرامج التدريبية الطويلة التي تستهدف تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في اللغة الإنجليزية.
٢. تشجيع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة على تبني أسلوب الفرق البحثية الجماعية بدلاً من الجهود البحثية الفردية، نظراً لما لهذا الأسلوب من فوائد تنعكس على جودة البحوث العلمية، وعلى سرعة نشرها في أوعية النشر المناسبة، ويمكن للجامعة أن تطرح مجموعة من المشروعات البحثية الجماعية وتتيحها أمام أعضاء هيئة التدريس.
٣. إقرار برنامج خاص يقضي بأن تتولى الجامعة دفع رسوم النشر التي تتقاضاها المجلات العلمية المحكمة، أو الجهات المنظمة للندوات والمؤتمرات العلمية، بحيث يقوم عضو هيئة التدريس بسداد الرسوم المالية المطلوبة، ثم تقوم الجامعة بإعادتها له وفق ضوابط محددة.
٤. أن يحظى النشر العلمي بأولوية خاصة لدى الجامعة، بحيث تخصص له ميزانية مالية مناسبة، مما يسهم في تشجيع حركة النشر العلمي لدى أعضاء التدريس، وزيادة عدد البحوث العلمية المنشورة لمنسوبي الجامعة.

٥. اعتماد برنامج نوعي لتشجيع النشر العلمي الدولي، سواء في المجلات المحكمة، أو في المؤتمرات العلمية، ويمكن للجامعة أن تمنح جوائز تقديرية لأعضاء هيئة التدريس المتميزين في نشر البحوث العلمية في أوعية النشر ذات التصنيف المرتفع، بما يسهم في تحسين ترتيب الجامعة بين الجامعات السعودية والعربية في التصنيفات الدولية.
٦. أن تتوسع الجامعة في إتاحة الفرصة أمام أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية، وخاصة الذين سيشاركون بتقديم بحث علمي، أو ورقة عمل في تلك المؤتمرات، لأن المؤتمرات العلمية الداخلية والخارجية تعد واحدة من منافذ النشر العلمي المتاحة أمام أعضاء هيئة التدريس.
٧. أن تقوم الجامعة بتنظيم مجموعة من البرامج التدريبية المتنوعة التي تعرّف بالنشر العلمي، وتبين أهميته، وتحدد إجراءاته، بما يسهم في تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في هذا المجال بشكل عام، وفي مجال النشر العلمي في الأوعية الدولية ذات التأثير المرتفع بشكل خاص.

مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج هذه الدراسة، واستكمالاً للتوصيات التي أوردها الباحث، فإنه يمكن اقتراح البحوث المستقبلية الآتية:

١. إجراء دراسة استطلاعية تتناول إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في النشر العلمي الدولي في الأوعية العالمية ذات التصنيف المرتفع.
٢. القيام بدراسة تقويمية لقياس مستوى الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.
٣. إجراء دراسة ميدانية للكشف عن واقع مشاركة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في المؤتمرات العلمية المحلية والعربية والعالمية.

المراجع

إبراهيم، محمد عبد الرازق، أبو زيد عبد الباقي عبد المنعم (١٤٣٣). مهارات البحث التربوي. دار الفكر، الطبعة الثالثة، عمان.

أبو العز، محمد سعيد (٢٠٢٢). تحسين الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة الأزهر في ضوء ممارسات إدارة الموارد البشرية. مجلة التربية. كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٩٥، الجزء ٤، ٢٠٥ – ٢٦٠.

أبو خليل، محمد إبراهيم (٢٠٢٥). دراسة تحليلية لبعض تحديات معايير النشر في المجلات التربوية في ضوء معامل التأثير. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة دمنهور، المجلد السابع، العدد الأول، ٧٧–١٠٦.

آل خزيم، خالد حسين (١٤٤٢هـ) النشر العلمي العالمي وسبل تعزيزه لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية التربية، قسم أصول التربية.

بلقياد، براهيم، وبن الحسن، الهواري (٢٠١٩). معيقات التوافق بين الباحث وأوعية النشر العلمي في العالم العربي: حالة الجزائر. مجلة أبحاث ودراسات التنمية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، المجلد ٦، العدد ١. ١٢٢–١٤١.

حسن، طه محمد طه، جوهري، عزة، النجار، أحمد (٢٠٢٣). الاتجاهات الحديثة في النشر العلمي: دراسة لتصنيفاته ومراحل تطوره. المجلة المصرية لعلوم المعلومات، جامعة بني سويف، كلية الآداب، المجلد ١٠، العدد ٢، ٣٥١–٣٩٣.

الحويطي، عواد حماد (٢٠١٧). معوقات الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٧٤، الجزء الثاني، ٤٠٩–٤٤٣.

الخطيب، خليل محمد (٢٠١٩). واقع البحث العلمي في الوطن العربي (٢٠٨–٢٠١٨) دراسة وصفية تحليلية. منظمة المجتمع العلمي العربي.

الخليفة، عبد العزيز علي (٢٠٢٢). رؤية تطويرية للنشر العلمي الدولي في البحوث التربوية كمدخل لتحسين ترتيب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في التصنيفات العالمية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، المجلد ١٥، العدد ١، ١–٣٧.

الدهشان، جمال علي خليل (٢٠٢٠). الاتجاهات الحديثة في النشر العلمي ومعايير تقييمه. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، المجلد ٣، العدد ١، ٥٣ – ١١٧.

السماحي، محمد السيد حسن، رجب عليوة، إسماعيل، طلعت حسني (٢٠٢٢). العوامل المؤثرة في الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس ومعوقاتها (دراسة تحليلية). مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، المجلد ٣٧، العدد ١١٧،٣٣٩-٤١٥.

السندروسي، ولاء نبيل محمد مصطفى، الملاحي، وفاء مجيد محمد، الخميسي، السيد سلامة إبراهيم (٢٠٢١). الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والعوامل المؤثرة فيها. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد ١٣٤، ٢١٧-٢٣٨.

سنقر، صالحة محيي الدين (٢٠٢٣). النشر العلمي للمرأة عضوة هيئة التدريس في جامعة دمشق في المجلات العلمية المحكمة التي تصدرها الجامعة. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، جامعة دمشق، المجلد ٣٩، العدد ١، ١ - ٢١.

السيد، حسام حمدي عبد الحميد، غنيم، محمد عبد السلام سالم، القرشي، أمير إبراهيم أحمد، النعيم، عبد الحميد أحمد (٢٠١٤). مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد ٢٠، العدد ١، ٦٥ - ١١٤.

الشربيني، غادة حمزة محمد، محمد، إيناس الشافعي (٢٠١٤). معوقات النشر العلمي في العلوم التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد ٥٣، ٤١ - ٧٦.

عباس، ياسر ميمون (٢٠١٩). الاتجاهات الحديثة في النشر العلمي للبحوث التربوية: أصول التربية نموذجاً. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، المجلد ٢، العدد ٣ ٢٧٧-٣٢٢.

العساف، صالح حمد (١٤٢٤هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض، مكتبة العبيكان.

علاونة، معزوز جابر، سلامة، كمال عبد الحافظ (١٤٣٥هـ). الاحتياجات التدريبية في مجال البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الاستقلال في فلسطين. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، المجلد ٣٣، العدد ٤، ١٩٧-٢١٥.

القاسم، حسام حسني، أبو صالح، جعفر وصفي توفيق (٢٠١٩). معوقات الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة فلسطين التقنية - خضوري: دراسة ميدانية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، المجلد ٢٣، العدد ٣١، ٦١- ٨١.

الكثيري، وفاء علي (٢٠٢٤). متطلبات النشر العلمي الدولي للبحوث التربوية من وجهة نظر

أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، المجلد السابع عشر، العدد الثاني، ٣٧٦ – ٤٠٨.

الليلي، عبد الرحمن عيسى وآخرون (٢٠٢٠). ٣٣ فنية تساعد العرب للنشر في سكوبس وكلاريفيت. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الأساسية والتطبيقية). المجلد ٢١، العدد ٢.

المالكي، فهد عبد الرحمن (٢٠١٨). معوقات الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة من وجهة نظرهم. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، جامعة العلوم والتكنولوجيا، المجلد ١١، العدد ٣٣،١٧٥–٢٠٩.

مجلس شؤون الجامعات (١٤٤٢هـ). نظام الجامعات. الطبعة الأولى، الرياض.

مجلس شؤون الجامعات (١٤٤٣هـ). نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه. الطبعة الخامسة، مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

محفوظ، راندا رفعت محمد (٢٠١٩). اتجاهات حديثة في تقييم الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس وسبل الاستفادة منها. المجلة التربوية لتعليم الكبار، جامعة أسيوط، كلية التربية، مركز تعليم الكبار، المجلد ١، العدد ٢،٥٨–١١٨.

محمود، أيسم سعد محمدي (٢٠٢٣). معوقات النشر العلمي الدولي لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات التربوية بجامعة القاهرة. مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، المجلد ٣١، العدد ٢،٢٩–١٢٢.

مصطفى، جمال مصطفى محمد (٢٠١٣). كفايات البحث في العلوم الاجتماعية في العصر الرقمي. مجلة رسالة الخليج العربي. مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد ١٣٠، ١٣٩–١٧٩.

مصطفى، جمال مصطفى محمد (٢٠١٦). العوامل المؤثرة في النشر العلمي في الأوعية الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية من وجهة نظرهم. المجلة التربوية، المجلد الثلاثون، العدد ١١٩، الجزء الثاني، ٢٧٥– ٣١٠.

مصطفى، سحر مصطفى أحمد (٢٠٢٤). معوقات النشر العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية البنات جامعة عين شمس ومقترحات التغلب عليها. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، المجلد ٢٥، العدد ٦، ١ – ٤٦.

النحيف، مجدي حسين السيد، عزب، حامد سالم جمعة (٢٠١٨). رؤية مستقبلية لمنظومة النشر بجامعة الطائف. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية. الجمعية العربية للحضارة

والفنون الإسلامية، العدد ١٠، ٤٨٦-٥١٢.

نور، حسين محمد، داود، السيد خيري (٢٠٢١). تحسين الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة الأزهر في ضوء تحديات مجتمع المعرفة: إستراتيجية مقترحة. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، العدد ١٩٢، ٣٤٧-٣٨٥.

وزارة الاقتصاد والتخطيط (١٤٣٧هـ). وثيقة عمل اللجنة المعنية بمراجعة منظومة البحث العلمي في المملكة. الرياض.